جامعة عمار ثليجي– الأغواط-
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

ميدان العلوم الاجتماعية
شعبة العلوم الاجتماعية

الموضوع :

تاثير الوضعية المهنية على اداء مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دارسة ميدانية بمركز التوجيه بالاغواط

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر اكاديمي في علم النفس
تخصص: تنظيم وعمل

من إعداد الطالبتين :

- بومدين نصيرة
- طيفوري خيرة

تحت إشراف الدكتور:

- عون علي

السنة الجامعية : 2020/2019

كلمة شكر

إذا كان من الواجب الشكر فالشكر لله على منه علينا بنعمة الفياضة نحمده بكرة وعشيا، كما نتوجه بالشكر لأهل الفضل فمن لا يذكر لأولي الفضل فضلهم فهو جاحد فأخص في هذا المقام بالشكر الجزيل والامتنان الغفير للأستاذ الدكتور: " عون على" الذي قبل الإشراف على مذكرتنا رغم أن واجباته أكثر من أوقاته، والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وكان صدره رحبا في كل صغيرة وكبيرة، وليس لي في هذا المقام إلا أن أعبر عن عظيم شكري له فقد كان خلال فترة الإشراف نعم الأستاذ، وهذه الصفات قلما تجتمع في شخص واحد .

أسأل الله أن يجعل عمله هذا خالصا لوجه الله وأن يجازيه عنا خير الجزاء وأن يسامحنا لإتعابه وأن يبارك في أهله وأبنائه وإخوانه. آمين.

كما لا انسى الشموع والشموس التي تشرفنا بالتتلمذ على يديها خلال السنة النظرية لدراسات ما بعد التدرج وأخص بالذكر: أساتذة جامعة عمار ثليجي الأغواط كلية العلوم الإجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا (تخصص علم النفس عمل وتنظيم).

الإهداء

احمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كل يدفعني قدم نحو الأمام لنيل المبتغي، إلى الإنسان الذي إمتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة. أبي الغالي "رحمه الله"

إلى التى وهبت فلدة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء التي رعتني حق الرعاية وكانت سندى في الشدائد، وكانت دعوها لي بالتوفيق، تتبعتني خطوة خطوة في عملي، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي أعز ملاك على القلب والعين أطال الله في عمرها

إلى من بها أكبر وعليه اعتمد إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي

إلى من بوجودها اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها، إلى من عرفت معها معنى الحياة أختي العزيزة الوحيدة "بريكة" حفظها الله

إلى الذين عشت معهم وتقاسمنا أحلى الأيام وامرها من اتمنى لهم أجمل ما في هذه الدنيا اخواتي الأعزاء محمد وزوجته وأولاده "بن حرزالله - آسيل"

والاخضر وزرجته وابنه "فتحي"

إلى من عملت معي بكد بغية إتمام هذا العمل إلى صديقتي ورفيقة دربي "بومدين نصيرة "

إلى توأم روحي ورفيقة دربي إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة "فتيحة"

إلى أستاذنا الفاضل المشرف الدكتور "عون على" والى كل أساتذة الذين رافقونا ومدوا لنا يعد العون في مشوارنا الدراسي.

إلى جميع الأصدقاء والزملاء والزميلات بكل من جامعة عمار ثلجي بالأغواط وبأخص دفعة تخصص ماستر علم النفس عمل وتنظيم

إلى جميع الأهل والأحباب وإلى كل من يحمل لقبي.

خيرة طيفورى

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر	
إهداء	
فهرس المحتويات	
ملخص	
مقدمة	1
الفصل الأول الإطار العام للإشكالية	
1-إشكالية الدراسة.	3
2-فرضيات الدراسة.	4
3- أهمية الدراسة.	4
4-أهداف الدراسة	4
5-التعاريف الإجرائية	4
6- الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني التوجيه المدرسي في الجزائر	
تمهيد	15
أولا: ماهية التوجيه.	16
1-مفهوم التوجيه	16
2-نشأة التوجيه وتطوره	17
3-الحاجة الى التوجيه	18
4-أنواع التوجيه	20
5-أسس ومبادئ التوجيه.	23
6-أهداف التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر	24
7-مبادئ التوجيه	28
8-أهمية وأهداف التوجيه المدرسي	29
ثانيا :واقع التوجيه في الجزائر	31
1-تعريف مستشار التوجيه المدرسي والمهني.	31
2-صفات مستشار التوجيه المدرسي والمهني.	32
3-تنظيم عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني.	33
4-مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني.	36

5-الوسائل التي يعتمد عليها مستشار التوجيه المدرسي والمهني.	49
6-العلاقات المهنية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني.	51
الفصل الثالث: تأثير الظروف المادية والأطر التنظيمية للمؤسسة على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني	
تمهد	55
أولا: تأثير الظروف المادية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني	56
1-لموقع الجغرافي للمؤسسة	56
2-مكتب مستشار التوجيه	57
ثانيا: تأثير الأطر التنظيمية على أداء مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وعلاقته بالمتعاملين	60
1-الأطر القانونية التي تحدد مهام مستشار التوجيه.	60
2- النظام الداخلي للمؤسسة.	62
3- الخريطة المدرسية.	64
خلاصة الفصل	66
الفصل رابع الاجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد.	68
1-منهج الدراسة	69
2-مجالات وحدود الدراسة	69
3-أدوات جمع البيانات	69
4-العينة ومجتمع الدراسة	70
5-الأساليب الإحصائية	70
6-الإستنتاج العام للفرضيات	71
7-اقتراحات	74
خلاصة الفصل	75
الخاتمة	77
قائمة المراجع	
الملاحق	

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة تاثير الوضعية المهنية على اداء مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دارسة ميدانية بمركز التوجيه بالاغواط تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لهذا النوع من الدراسات

–كان من المفترض أن تطبق هذه الدراسة على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي والمقدرة ب**63** مستشار ولتحقيق هدف الدراسة تم الاستعانة بدراسة صونية براهيمية. ونظرا للوضع الحالي وعدم استكمال الباحثتان للجانب الميداني للتأكد من صحة الفرضيات قمنا بافتراض نتائج الدراسة وذلك من خلال الدراسات السابقة وامثلة من واقعنا وكانت كالتالي:

- صعوبات التنقل إلى مؤسسات المقاطعة كان توقعنا يؤثر التنقل سلبيا على الأداء بحكم معايشتنا الوضع فبعد المسافات بين المؤسسات خاصة في ولايات الجنوب التي تتمييز بكبر مساحتها فإن اداء المستشار يتأثر ويقل مردوده.
- الظروف المهنية الحالية للمستشار وخاصة المادية للمؤسسة (بعد المسافات المقاطعة وكذلك موقع مكتبه) تؤثر سلبا على آدائه.
- تؤثر الأطر التنظيمية الحالية سلبا على اداء مستشار التوجيه.
- علاقة مستشار التوجيه بأعضاء الفريق التربوي تربط المبحوثين علاقة جيدة المعلومات التي تقدم للمستشار .

Résumé

L'étude visait à connaître l'effet de la performance du conseiller d'orientation scolaire et professionnelle sur la situation professionnelle des conseillers du Centre d'orientation de Laghouat. L'approche descriptive a été utilisée pour son aptitude à ce type d'études.

-Cette étude devait être appliquée à un échantillon de conseillers d'orientation et d'orientation professionnelle et scolaire, d'une capacité de 63 conseillers, et pour atteindre l'objectif de l'étude, une étude a été utilisée à Brahimia.

Au vu de la situation actuelle et des deux chercheurs ne complétant pas le côté terrain pour assurer l'exactitude des hypothèses, nous avons supposé les résultats de l'étude à travers des études antérieures et des exemples de notre réalité, et ils étaient les suivants:

•Difficultés de transport vers les institutions du district, nous nous attendions à ce que le mouvement affecte négativement la performance en raison de nos moyens de subsistance de la situation. Après les distances entre les institutions, en particulier dans les États du sud, qui se caractérisent par leur grande superficie, la performance du consultant est affectée et son retour est réduit.

•Les conditions professionnelles actuelles du consultant, en particulier le matériel de l'organisation (après les distances d'interruption ainsi que l'emplacement de son bureau) affectent négativement sa performance.

•Les cadres réglementaires existants ont une incidence négative sur le rendement du conseiller en orientation.

•La relation du conseiller d'orientation avec les membres de l'équipe pédagogique Les répondants entretiennent de bonnes relations avec les informations fournies au conseiller.

مقدمة

يعد قطاع التربية والتعليم من اهم القطاعات في المجتمع التي تهتم بها الدول والحكومات لبناء خططها وبرامجها السياسية لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجيا. ذلك انه هو المسؤول على إنتاج القوى العاملة والحفاظ على المعايير الاجتماعية واستمرارها وتوزيع الأفراد على مختلف الاختصاصات والرتب حيث أصبح لزاما على مختلف القطاعات الإنتاجية التربوية ان تعمل مافي وسعها من أجل تحسين الأداء ورفع من مستوى التحصيل لمواجهة تحديات العصر لان التطور الذي تشهده مختلف المؤسسات لايأتي فقط من خلال تحسين البنية القاعدية، وإنما يتحقق كذلك بمدى مساهمة الموارد البشرية

تعد مسألة التخصص في تقسيم الأعمال التي يؤديها الأفراد في المجتمع المدرسي مسألة حيوية ويعتبر التخصص الدراسي من أهم الدعامات الأساسية للتمييز بين هذه الأعمال، والوظائف الاجتماعية، فتلبية حاجات المجتمع من فنيين، إداريين، مهندسين و باحثين هي عملية تتم في خضم تعداد التخصصات في كل مستوى دراسي، من خلال تنمية جوانب شخصيتهم على مستوى الميول، و الكفاءات المعرفية، و السمات الفيزيولوجية، النفسية و الاجتماعية، و ذلك بما توفره هذه التخصصات من تكوين مستمر، إذ لم يعد ينحصر دورها في التربية والتكوين الفكري، بل أصبحت هي المؤسسة التي تعد هؤلاء الأفراد ليشغلوا وظائف اجتماعية لها وزنها، و إنتاجيتها بما تنقله لهم من خبرات، و مهارات معرفية عن طريق التعليم، و التوجيه الذي أصبح من العمليات الاجتماعية المتخصصة التي تعنى أساسا بالفرد، فإعداد فرد صالح يقوم بدور فعال في المجتمع، يجب أن يصاحبه توجيه و إرشاد.

يعد احداث منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر من بين الإجراءات الايجابية التي ادخلت بمؤسسات التعليم بدل انتداب مدرس غير متخصص يقوم بهذه المهمة الصعبة.

حيث يتميز نشاط مستشار التوجيه المدرسي والمهني عن باقي النشاطات في تقديم الدعم والرعاية النفسية للمتعلم طيلة مساره الدراسي عن طريق المتابعة المستمرة.

الفصل الأول

اشكالية الدراسة واعتباراتها

1-اشكالية الدراسة :

اصبح دور المستشار المدرسي والمهني في المؤسسة التعليمية دورا بارزا ومهما ولاسيما مع تنامي المشاكل التي تتخبط بها المؤسسات التربوية في جانبها المتعلق بمتابعة وارشاد التلاميذ وتوجيههم ، والذي بدوره يتطلب شخص متمرسا ومتخصصا وذو دراية علمية واسعة بانواع المعارف التي تخص العملية التوجيهية ، كما تتطلب شخصية قادرة على مرافقة التلاميذ وفهم نفسيتهم وتوجيههم، ولاسيما مع المراحل العمرية المصاحبة للتغيرات الفيزيولوجية والنفسية الصعبة وديناميتها، كما يتطلب فهم استعدادتهم وقدراتهم المختلفة ومتابعتها وتنميتها وتوجيهها توجيها سليما يتماشي مع طموحاتهم وامالهم وصولا الى بناء مشروع دراسي ومهني يتماشي وما تقتضيه الاطر التنظيمية وتفرضه الظروف الخارجية .

وتحتاج هذه المهمة التي اصبحت متلازمة مع الظروف النظام التربوي والتغيرات التي تظهر في العديد من محطاته، سواء ما تعلق منها بمشاكل اكتظاظ الاقسام او التسرب المدرسي او العنف المدرسي الذي بدا يتنامي بشكل ملفت للانتباه، او غيره من المشاكل التي اصبحت ظاهرة للعيان في نظامنا التربوي والتعليمي .

كل هذه المتغيرات وغيرها من الظروف الملازمة لاداء مهنة المستشار المدرسي والمهني سواء المادية منها او اللامادية باتت تاثر بشكل جلي وواضح على اداء المستشار المدرسي والمهني وتاخذ دور المحفز او المثبط لمهمته ، بما فيها العلاقات التنظيمية والمهنية مع المتعاملين التربويين التي تقف على نفس المستوي من التاثير .

وعليه فقد حفزتنا هذه الظروف والمشاكل بحكم مهنتنا كمستشار مدرسي ومهني في البحث في هذا الموضوع من خلال طرح الاشكالات التالية :

مامدي تاثير الوضعية المهنية على اداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني ؟

هل تؤثر الظروف المادية على اداء مستشار التوجيه المهني والمدرسي ؟

هل تؤثر الاطر التنظيمية على اداء مستشار التوجيه المهني والمدرسي ؟

هل تؤثر العلاقات مع المتعاملين التربوين على اداء مستشار التوجيه المهني والمدرسي؟

وتم اقتراح الفرضيات التالية :

2-فرضيات الدراسة :

تؤثر الوضعية المهنية لمستشار التوجيه المهني والمدرسي على اداء مهامه وتحد من قدرته .

يكون ادائه ضعيفا نظرا للظروف المادية غير ملائمة التي يعيشها المستشار التوجيه

الاطر التنظيمية غير رسمية تعيق اداء المستشار التوجيه

تدخلات المتعاملين التربويين في عمل ومهام مستشار التوجيه يؤثر على جودة ادائه.

3-أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التربية والتعليم.

وعليه ارتاينا من خلال هذي الدراسة محاولة الوقوف على الوضعية المهنية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني.

4-أهداف الدراسة :

جاءت هذه الدراسة للكشف عن الوضعية المهنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

_التعرف على مدى تأثير الظروف المادية على الوضعيه المهنية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

_إبراز تأثير الأطر التنظيمية في أداء التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

_الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستشار التوجيه والمتعاملبن التربويين ومدى تأثيرها على القيام بمهامه.

5-التعاريف الإجرائية :

تأتي ضرورة تحديد التعاريف الإجرائية والمفاهيم في اي بحث، أي أن الباحث لايستطيع التعرف على الظاهرة المدرسة أو المشكلة الخاضعة للدراسة، إلا من خلال ملاحظاته

المنظمة وادراكاته الدقيقة، ومن المحتمل أن تكون بعض الجوانب الخاصة بالظاهرة المدروسة غامضة عند الآخرين اوتحتاج إلى المزيد من التوضيح. **(علي غربي، 1999ص93)**

وبما ان موضوع دراستنا يتعلق بالوضعية المهنية وتأثيرها على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، فإن المفاهيم الرئيسية التى تدور حولها البحث هي:

_الوضعية المهنية.

_الأداء المهني.

1-تعريف الوضعية المهنية :

يعتبر "ايميل دور كايم" أول من اهتم بدراسة العمل والحياة المهنية دراسة مباشرة، فاهتم بدراسة القيم الأخلاقي في المجتمعات المهنية وتحليل العلاقات المهنية داخل المنظمات الاجتماعية وبذلك يكون أول من ساهم في ارساء دعائم علم الاجتماع المهني ومنذ ذلك أصبح لعلم الاجتماع المهني موضوعه ومنهجه في الدراسة، وأصبح جزاء لايتجزا من المجال الأكاديمي وظهر في العصر الحديث كعلم مستقل بذاته، له موضوعه وهو دارسة البناء المهني في المجتمع، وله مفاهيم التي يتميز بها عن مفاهيم الفروع الأخرى المرتبطة به، وله منهجه الخاص في التحليل والدراسة ولكن رغم الكم الهائل من المؤلفات العلمية الخاصة بعلم الاجتماع المهني إلا أنه لم يتوصل الى بناء النظرية سوسيولوجية محددة لمشلاته، ومن ثم تحديد الأوضاع المهنية للأفراد والجماعات والبحث أساليب التكيف الاجتماعي والمهني في المجتمع. **(على غربي، المرجع السابق، ص 93)**

_وبما أننا نبحث في مفهوم الوضعية المهنية يجدر بنا أن نتطرق إلى مفهومي الوضعية والمهنية كل حدى:

1-1مفهوم الوضعية :

تعني كلمة وضعية: موضع اوالحالة التي يوجد عليها الفرد.

كما تدل الوضعية على الموقع الذي يحتله الفرد ضمن ومجموعة معينة اوالموقع الذي تحتله المجموعة داخل مجتمع معين. **(كمال عبد الحميد، 1986،ص33)**

2-1مفهوم المهنة:

يعرفها"موريس كوكن" بأنها:وظيفة يعتمد أدائها على معلومات نظامية يحصل عليها الفرد من معهد اوكلية اوجامعة، كما تعتمد على القبلية والمهارة الذاتية للفرد الذي ينجزها،. (فؤاد افرام البستاني، 1974،ص751(

كما يعرفها 'حبيب الأسدي' بانها::"وظيفة واحدة أو مجموعة من الوظائف المتشابهة المتواجد في منشآت متعددة، والوظيفة وفق هذا السياق هي مجموعة من الوقائع في مشروع اومنشأة تجارية أومؤسسة تعليمية أو آية منظمة اخرى". **(حبيب الأسدي،1981،ص09)**

التعريف الاجرائية :

"الوضعية المهنية تعني الحاله اتلي يكون عليها الموظف في ميدان عمله، وتتحدد هذه الحالة بناءا على المهنة التي يمتهنها، نحصر الوضعية المهنية في مجموعة من المؤشرات:الموقع الجغرافي للمؤسسة ومكتب المستشار ضمن هذه المؤسسة والأطر التنظيمية التي تحدد مهام مستشار التوجيه والبعد العلائقي لمستشار التوجيه مع بقية المتعاملين التربويين.

مفهوم الأداء :

يعتبر مفهوم الأداء من المفاهيم التي تعرضت إليها الكثير من الأعمال البحثية وهو ماانتج كما معتبرا من التعاريف،يركز كل واحد منها على جانب محدد من جوانب المفهوم المتعددة.

فهي يعني 'النتيجة المحصل عليها في أي ميدان عمل، كما لنتائج التي يتم تحقيقها لدى ممارسة عمل ما أو المعبر عنها بوحدات قياس معينة' **(عبد الفتاح بوخمخم، ص49)**

ويمكن فهم محددات الأداء بناءا على مجموعتين رئيسيتين هما:

2-1 عوامل تتصل بالفرد نفسه من حيث:

-القدرات والمهارات.

-التركيب النفسي.

-التركيب الاجتماعي.

2-2 عوامل تتصل بالعمل ذاته وبيئة العمل من حيث:

-واجبات ومهام وطبيعة العمل.

-التنظيم الاجتماعي للعمل.

-الموارد والامكانيات المادية. **(عبد الفتاح بوخمخم، مرجع سابق، ص50)**

التعريف الاجرائي :

"هو الجهد المبذول في سبيل تأدية المهام المكونة لوظيفة ما وفق دافعية مهنية، نتحصل في الأخير على ناتج يمكن الحكم عليه من حيث مدى اقترابه او ابتعاده من الأداء المطلوب."

تعريف الاستبيان:

الاستبيان مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط فبعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه، ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث، ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية ووافية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر عن عددها.

6-الدراسات السابقة :

ان مرحلة الدراسات السابقة تعد واحدة من اهم مراحل البحث العلمي لانها توفر الاجابات العلمية لبعض الاسئلة التي تعد اساسية في وضع الدراسة الحالية في مكانها الملائم في اطار التراكم المعرفي

ان الدراسات السابقة تكتسي اهمية بالغة كونها كونها تساعد الباحث على الاستفادة ممن سبقوه الى دراسة هذا الموضوع ,اذ يتفق الباحثون في الدراسات والابحاث العلمية عامة والسوسيولوجية خاصة ,على اهمية الاطلاع على الدراسات السابقة ,ذلك لكونها تلقي الضوء على الكثير من المعالمم التي تفيد الباحث في دراسته وخاصة انها تمكنه من تكوين خلفية نظرية عن موضوع بحثه تقديم تبريرمنطقي لمشكلة البحث او جانب من جوانب هذه المشكلة. **(سفاربي ميلود:2000،ص39).**

كما ان من اهم العوامل التي تساعد الباحث على تحديد مشكلته تحديدا دقيقا هي قراءته للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثه لانه بذلك ,يستطيع ان يحدد نقطة البداية بالنسبة لبحثه ,كما يستطيع ان يحدد اجابات صحيحة عن الاسئلة التالية :

هل هناك نقص او قصور في البحوث والدراسات السابقة مازالت تحتاج الى اجراء بحوث حولها ؟

هل سيتطرق البحث الحالي الى موضوع جديد لم تعالجه الدراسات السابقة ؟

مامدى استفادة الدراسة الحالية من نتائج هذه الدراسات ومقترحاتها ؟

كما ان قراءاة او مراجعة الدراسات السابقة تزود الباحث بأفكار وفروض وتفسيرات تساعده على تحديد ابعاد مشكلته وعلى تفسير نتائجها

وعليه سنعرض في هذا الجزء الى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع البحث مطابقة كانت او متشابهة وبعد عرضها سيتم التعليق عليها بتوضح مدى صلتها بالبحث الحالي

لان مراجعة الدراسات السابقة يحقق للباحث عدة اهداف كتحديد مشكلة البحث والستفادة من نتائج والتوصيات التي توصلت اليها هذه الدراسات وقد قمنا برصد 04 اربع دراسات سابقة تم تصنيفها الى ثلاثة محاوررئيسية :

المحور الاول : ويشمل دراسات تناولت دراسات اجنبية وعددها 01

المحور الثاني : ويشمل دراسات تناولت دراسات عربية وعددها 01

المحور الثالث : ويشمل دراسات تناولت دراسات جزائرية وعدد 02

المحور الاول : الدراسات الاجنبية

الدراسة الاولى :دراسة كازويو اسيزاها (**KajuoiShizaha**:1988,45)

ملخص الدراسة :

موضوع الدراسة :الفروق الجوهرية بين الاصلاحات التعليمية في كل من الولايات المتحدة الامريكية واليبان

اشكالية الدراسة : حاولت هذه الدراسة الوقوف على اهم جوانب القوة والضعف في النظام التعليمي لكل من الولايات المتحدة الامريكية واليابان باعتبارهما من الدول الناجحة في سياستهما التعليمية وهذا بهدف التوصل الى مجموعة التوجيهات للاصلاح التربوي والتعليمي في هذين البلدين وتبلورت مشكلة الدراسة في الاجابة على المشكل الرئيسي التالي :

ماهي التوجهات المستقبيلية في سياسة الاصلاح التعليمي في كل من الولايات المتحدة الامريكية واليابان ؟وماهو الفرق بينهما ؟

وقد اسفرت الدراسة الى نتائج اهمها:

1 – ان مسألة الاصلاح التربوي والتعليمي اصبحت من الاولويات في كل من امريكا واليابان

2– اشارت الدراسة ان التلاميذ المدارس الامريكية بحاجة الى تعليم اكثر صرامة ,اذاكان لزاما عليهم دخول في مجال المنافسة على المستوى الاقتصادي والسياسي

وقد تقاطعت هذه الدراسة مع البحث الحالي في النقاط التالية :

العمل تثقيف التلاميذ تكنولوجيا الى جانب توفير بيئة مدرسية خالية من مظاهر العنف

توفير بيئة مدرسية تعمل على جذب التلاميذ اليها وتعلمهم طرق التفتح على البيئة الخارجية

مجال الاستفادة منها : كان لنتائجها دورا وظيفيا في دعم دراستنا

المحور الثاني : دراسات عربية

الدراسة الثانية : (زكية عبدالقادر خليل:1999،ص40).

1– ملخص الدراسة :

–موضوع الدراسة : التوافق المهني الاخصائي الاجتماعي في مجالات الممارسة المهنية

–اشكالية البحث : هي دراسة مطبقة على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في بعض المجالات الثانوية الاولية حاولت الباحثة الاجابة على التساؤلات التالية :

–هل هناك علاقة بين درجة التوافق المهني وبعض المتغيرات الشخصية ؟

– ماهو مستوى التوافق المهني للاخصائين الاجتماعيين ؟

-هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التوافق المهني للاخصائيين والاخصائيات ؟

-هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التوافق المهني للاخصائيين في المجالات الاربعة – الطبي ,المدرسي,احداث الاسرة ,الطفولة

– منهج الدراسة: وتندرج ضمن الدراسات الوضيفية واعتمدت فيها الباحثة على منهج المسح الاجتماعي

-عينة الدراسة: أجريت الدراسة بمصر وكانت العينة التي اخذتها الباحثة من مختلف المناطق حسب المجالات المراد معاينتها من 110مفردة

-ادوات جمع البيانات : اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على تطبيق مقياس التوافق المهني الذي قامت بتصميمه حسب المؤشرات المراد قياسها والاهداف التي سعت الباحثة لتحققيقها.

الحالة الاجتماعية ومدة العمل ,عدم وجود علاقة بينهما وبين مستوى التوافق المهني

-اتضح عدم صحة هذا الفرض والقائل بأنه من المتوقع من ان يكون مستوى التوافق المهني للاخصائيين الاجتماعيين ضعيف حيث انه قد يرجع ذلك الى ان المهنة بدأت تستكمل العديد من مقوماتها ولكنها بحاجة بحاجة الى تطوير وتدعيم هذه المقومات كما قد يرجع هذا الى طبيعة المهنة والمواقف التي يتعامل معها الاخصائي الاجتماعي

– اتضح وجود فرق بين متوسط درجات التوافق الاخصائيين والاخصائيات

– لم يتضح وجود فروق بين المتوسطات التوافق المهني لاخصائيين في المجالات المذكورة , وهذا ربما يرجع الى التوافق المهني للاخصائي الاجتماعي يرتبط بالمهنة نفسها وبمكانتها في المجتمع ,اكثر من ارتباطه بمجالات الممارسة المهنية المختلفة

2- مجال الاستفادة من الدراسة:

بالرغم من الانتقادات المختلفة التي يمكن تقديمها فيما يخص هذه الدراسة وخاصة مايتعلق بالحالة الاجتماعية ومدة العمل وعلاقتهما التوافق المهني ؟الا ان هذا لاينفي اهميتها بالنسبة

لدراستنا اذا افادتنا في معرفة مختلف عوامل التوافق المهني وكذا في معرفة مدى اهمية مكانة المهنة وطبيعتها

المحور الثالث : دراسات جزائرية

الدراسة الثالثة: (براهمية صونية:2006،2005،ص84).

1-ملخص الدراسة :

موضوع الدراسة :تأثير الوضعية المهنيةعلى اداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني

اشكالية الدراسة : تناولت هذه الدراسة مستشار التوجيه باعتباره موردا يعيش وضعية مهنية معينة تؤثر على ادائه بطريقة أو بأخرى والوضعية المهنية هي التي يكون عليها الموظف في ميدان عمله ,حيث حددتها الباحثة من خلال الظروف المادية للمؤسسة والاطر التنظيمية لمهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني والعلاقات التي يدخل من خلالها مستشار التوجيه مع مختلف المتعاملين التربويين ومن هذا المنطق حاولت الباحثة مقاربة موضوع الوضعية المهنية لمستشار التوجيه وكيف تؤثر الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني؟

منهج الدراسة :اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي والمنهج المقارن حيث قامت بعملية مقارنة بين اجابات المبحوثين فئة مستشاري ولاية قالمة وفئة مستشاري ولاية سوق اهراس واعتمدت في ذلك على ادوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة بالمشاركة والمقابلة والاستمارة

عينة الدراسة :تكونت من **42** مستشار التوجيه المدرسي والمهني من ولايتي قالمة وسوق اهراس ,فقد اتبعت طريقة المسح الشامل لمستشاري التوجيه المقيمين بالثانويات ومجتمع البحث مقسم الى 22مستشارا من ولاية قالمة و20مستشارا من ولاية سوق اهراس

وقد اسفرت الدراسة النتائج التالية

- ان قياس تأثير الظروف المادية للمؤسسة على أداء مستشار التوجيه بين اغلبية افراد عينة البحث يجدون صعوبة في التنقل الى مؤسساتهم مقاطعتهم لاسيما مستشاري ولاية سوق اهراس
- ان اغلبية المبحوثين يرغبون في القيام بادخال تغيرات على مهامهم الحالية خاصة فيما يخص المهام التي بدون اضافتها تحتل تقليص المهام بالدرجة الاولى لانها حسب المبحوثين مكثفة جدا ويريدون تعديل القانون الاساسي لمستشار التوجيه من اجل تحسين التصنيف
- معظم المبحوثين تربطهم علاقة جدية بمركز التوجيهوبمدير مركزهم اغلبهم يوفر لهم مدير المركز الامكانيات اللازمة للعمل توفيرا كاملا تربطهم ايضا علاقات حسنة بالفريق الاداري والفريق التربوي

2- تقييم الدراسة ومجال الاستفادة منها:

قد كشفت هذه الدراسة عن نقاط وجوانب سوف تقوم الدراسة الحالية من التأكد منها من خلال الاجابة على فرضيات البحث ووضع النتائج للدراسة

الدراسة الرابعة : (ربيع شتيوي:2003).

1- ملخص الدراسة:

-موضوع الدراسة :محددات الرضا الوظيفي لدى مستشار التوجيه المدرسي والمهني

-اشكالية الدراسة : تناول الباحث في هذه الدراسة محددات الرضا الوظيفي في الوسط التربوي وبالتحديد لدى فئة مستشار التوجيه المدرسي والمهني محاولة اكتشاف عوامل الرضا الوظيفي لديهم وكذا محاولة ترتيب محددات الرضا الوظيفي وفق اهميتها من وجهة نظر مستشار التوجيه ، ومن هذه النقطة تطور اهتمام الباحث لدراسة هذا الموضوع وللوصول لإجابة عن سؤاله ؟

هل مستشار التوجيه المدرسي والمهني راضون عن وظيفتهم ؟ وماهي محددات رضاهم وفق اهميتها بالنسبة لهم ؟

المنهج المستخدم: اعتتمد الباحث على المنهج الوصفي لانه يتيح له امكانية عقد مقارنة بين نتائج التي توصل اليها في بحثه في ضوء النظريات التي تناولت موضوع بحثه العينة :قام الباحث بمسح شامل لجميع مستشاري التوجيه العملين بميلة وقسنطينة والبالغ عددهم 66 يعملون بمختلف ثانويات الولايتين يخضعون لاشراف مراكز التوجيه حسب المقاطعة التابعين لها وقد اسفرت الدراسة على النتائج التالية :

1- ان مستشاري التوجيه المدرسي والمهني راضون عن محتوى وظيفتهم بنسبة57,36 بالمئة وغير راضون بنسبة 42,64بالنسبة وهذا راجع لاسباب مختلفة

2- ان مستشاري التوجيه غير راضون مستاؤن عن العائد المادي لوظيفتهم بنسبة 78,57بالمئة ويرجع ذلك الى اسباب ذكرها الباحث في بحثه

3- ان مستشاري التوجيه المدرسي والمهني غير راضون عن الجانب التنظيمي لوظيفتهم بنسبة 62,87بالمئة وارجع الباحث اسباب ذلك في العمل بنظام التوقيت الاداري ومحدودية فرص الترقية وغيرها

4- ان مستشاري التوجيه المدرسي والمهني غير راضون عن الجانب الاجتماعي في وظيفتهم بنسبة 54,70 بالمئة وترجع الى المعاملة المتحيزة من طرف الرئيس المباشر في العمل والشعور بالتهميش اما مظاهر الرضا التى ركز عليها 45,30بالمئةمن افراد البحث وتتجلى في سهولة التعامل مع مختلف المتعاملين في الوسط المهني الى التشجيع المعنوي من طرف الرئيس المباشر

مجال الاستفادة من هذه الدراسة :

تعتبر من الدراسات الاولى حول الرضا الوظيفي لدى مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر بالنظر لكون هذا السلك استحدث منذ زمن غير بعيد 1991 حيث ابرزت من العوامل المحددة للرضا الوظيفي لهذه الفئة يمكن ادراجها ضمن نموذج يبرز قائمة محددات الرضا لمستشاري التوجيه ، وقد كشفت هذه الدراسة عن عدة نقاط وجوانب سوف تقوم الدراسة الحالية من التأكد منها من وضع النتائج النهائية للدراسة.

الفصل الثاني

التوجيه المدرسي في الجزائر

تمهيد:

حظي التوجيه باهتمام كبير من طرف المسؤولين في مختلف دول العالم لشعورهم بتعثّر الأفراد في حياتهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وخطورة هذا التعثّر وهذا ما دفع بالكثير من المفكّرين إلى الدعوة إلى الإصلاح التربوي من خلال وضع عدّة مفاهيم إرشادية ليهتم الفرد بنفسه وتساعده على معرفة رغباته وتكشف عن استعداداته، كما أن تلك المفاهيم توفّق بين إمكانات الفرد واستعداداته وحاجاته ،وبين متطلبات الواقع ومستلزماته .

وانطلاقا من هذه الأهمية أصبح برنامج التوجيه جزءا أساسيا في البرنامج التربوي التعليمي في جميع المراحل الدراسية، وهذا بغرض مساعدة الفرد على تكيف مع التغير السريع في جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية وليصبح عضوا فعّالا في المجتمع والمسؤولون على التوجيه يسعون إلى بلورة المشروع المستقبلي لدى كل فرد، وهذا لايتّم إلاّ من خلال التوجيه الذاتي الذي يسمح لكل فرد أن يقود مشروعه المستقبلي والمهني بنفسه .

ونحاول في هذا الفصل التّحدث عن مفاهيم التوجيه، ومختلف المراحل التّطورية التي مرّ بها، كما أنّنا تطرقنا لمختلف نظرياته والمبادئ التي بني من خلالها، وعن الأسس التي يرتكز عليها، إضافة إلى ذلك تطرقنا لأنواع التوجيه وأهدافه وأهميته بالنسبة للأفراد والأمم.

أولا: ماهية التوجيه

1- مفهوم التوجيه:

توجد عدة مفاهيم للتوجيه من بينها :

تعريف سيد كامل :"هو عملية إرشاد وتوجيه الفرد لفهم إمكانياته وقدراته واستعداداته والاستفادة المحكمة في حل مشكلاته وتحديد أهدافه ووضع خطط لحياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره ومساعدته في تحقيق ذاته والوصول إلى أقصى درجة من التوافق بشقيه الشخصي والاجتماعي ". **(سيد كامل، 2000، ص07)**

تعريف عبد الحميد مرسي :"التوجيه المدرسي هو وسيلة لمساعدة الأفراد على التفهم الواعي والاستفادة المحكمة من الأغراض والمهنة التي تتناسب معهم من خلال المساعدة التي تقدم لهم من أجل تحقيق تكيفهم مع الدراسة والمدارس والحياة ،" **(عبد الحميد مرسي 1991،ص144)**.

يؤكد عبد الحميد مرسي في هذا التعريف أن التوجيه يعتبر وسيلة تساعد الفرد على الاستفادة من الأغراض التربوية والمهنية بهدف التكيّيف مع الدراسة والبيئة المدرسية .

تعريف حامد عبد السلام زهران:"هوعملية تحقيق الذات حيث يكشف الفرد نفسه واستعداداته وقدراته مما يؤدي إلى توافقه وسعادته وصحته النفسية " **(حامد عبد السلام زهران ،1980 ،ص175)**

معنى هذا أن التوجيه عملية بنّاءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرض خبراته ويحدّد إشكالاته وينمّي إمكانياته ويحلّ مشكلاته في ضوء معرفته وقدراته لكي يصل لتحديد أهدافه وتحقيق الصّحة النفسية والتوافق شخصيا ومهنيا وتربويا .

تعريف ميخائيل أسعد: "المقصود بالتوجيه هو وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وهو مساعدة الفرد على تبيين طريقة في خضّم الحياة المتغيّرة باستمرار ".

(يوسف ميخائيل أسعد ،بدون سنة ،ص173).

"هو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته من قدرات ومهارات واستعدادات وميول وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهداف تتفق من ناحية مع إمكانياته وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى لفهم نفسه وبيئته

ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقّل فيمكنّه ذلك من حلّ مشاكله حلولا عملية تؤدي إلى تكيّفه مع نفسه ومجتمعه". **(لطفي بركات أحمد وأحمد مصطفى زيدان ،1964،ص 3)**

2- نشأة التوجيه وتطوره:

2-1 التوجيه التربوي :

تعود أصول التوجيه إلى أواخر القرن العشرين حيث شهدت مشكلة التأخر الدراسي والضعف العقلي انتباه علماء النفس ما جعلهم يعكفون على دراسة هذه المشكلة، لقد انشأ عام 1903 "ألفريد بينيه " في فرنسا أول اختبار ذكاء في العالم وتمّت محاولات لدراسة التّأخر الدراسي والضعف العقلي وممارسة عملية الإرشاد والتوجيه لفئة المتّأخرين دراسيا والضعفاء عقليا وفي سنة 1923 نظّم مجلس التربية الأمريكية " American Conseil of éducation" لجنة للدراسات في ميدان الخدمات الشخصية للطلبة واتجه الاهتمام إلى فئات أخرى من التلاميذ المعوّقين وذوي العاهات والشواذ وزاد التّوسع والاهتمام بالمنهاج وتخطيط المستقبل التربوي بالنسبة للتلاميذ العاديين. **(حامد عبد السلام زهران، ب ت، ص116)**

2-2- **التوجيه المهني:** بدأت حركة التوجيه المهني على يد "فرانك بارسونز" الذي أسّس سنة 1908 في "بوسطن" بأمريكا مكتب التوجيه المهني والذي كتب سنة 1909 م كتاب "اختيار المهنة " الذي يعتبر أول وأعظم كتب التوجيه المهني وهو الذي رشّح بارسونز ليلقّب بـ "أبو التوجيه المهني"، وكان بارسونز يعتقد أن التوجيه الفردي هو الأساس في عملية التوجيه المهني رغم أنّه لا يستبعد الاستفادة من عملية التوجيه الجماعي في صورة إعطاء بيانات عن المهن المختلفة ومطالبها وأنّ الاختيار ينبغي أن يتم على أساس من التحليل العلمي الذي يشترك فيه الموجّه كما اهتّم أيضا بعملية التّتبع وجمع المعلومات المختلفة عن المهن. **(السيد عبد الحميد موسى .ص46)**

و في سنة 1910م عقد في "بوسطن" أول مؤتمر قومي لتوجيه المهن وصدرت في السنة نفسها أول مجلة للتوجيه المهني وانتشرت حركة التوجيه المهني وأنشأ في أمريكا سنة 1913 الاتّحاد القومي للتوجيه المهني.

و في الثلاثينيات جذب التوجيه أنظار رجال الاقتصاد بسبب تطوّر الآلات والتخصّص المهني ومشكلات وقت الفراغ والبطالة وغيرها وزاد الاهتمام بشؤون الموظّفين العاملين من حيث الاختيار والتوزيع والكفاءة، الإنتاجية وهكذا بدأ الاهتمام بالتوجيه يزداد وميدان نشاطه يتّسع. **(حامد عبد السلام ، مرجع سابق، ص 42)**

3- التوجيه في العالم العربي:

يرجع ظهور التوجيه في الوطن العربي إلى أوائل الخمسينيات من هذا القرن عندما عاد فوج من أوائل المختصّين في ميدان التوجيه من البلاد الأجنبية إلى بعض أقطار الوطن العربي إذا استثنينا وجود بعض خدمات التوجيه الشخصي والنفسي التي كانت ولا تزال تقدم للجمهور منذ أمد بعيد وتعتمد في غالب الأحيان على طريقة تقليدية.

أ- في مصر: بوشرت أعمال التوجيه المدرسي والمهني في مصر حوالي منتصف القرن 20 ميلادي في العيادة النفسية الملحقة بكلية التربية في جامعة عين شمس بالقاهرة والتي أولت اهتمام كبير بمشاكل الأطفال وإرشادهم وعلاج الأمراض النفسية وأمراض الكلام التي يعانون منها وكان طلبة المدرسة الفنية يوزّعون على أقسامها وفقا لنتائج الاختبارات النفسية بالإضافة إلى رغبات الطلبة وميولهم إلى تقارير معلميهم عنهم، ثم بدأ الاهتمام بإعداد الموجّهين عن طريق إنشاء برامج لهذا الغرض بحيث يجمعون بين مهمة التوجيه بنوعيه المدرسي والمهني ومهمّة التوجيه الشخصي والنفسي وفي عام 1961 تمّ إنشاء مركز التوجيه والإرشاد النفسي في المدارس وأسندت المهمّة إلى اختصاصيّين في الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي, كما كانت هناك مكاتب للخدمة الاجتماعية المدرسية في كل منطقة أو إدارة تعليمية تقوم بتقديم خدمات توجيهية مثل القيام ببحوث حول أسباب مشكلات الطلبة والبحث

في علاجها ثم الوقاية من هذه المشكلات ومساعدة الطلاب على التكيّف مع ظروف المجتمع. **(حبيب حسن الاسدي ،1980، ص39)**

ب- في لبنان: في بداية الخمسينيات من القرن العشرين تمّ إدخال دروس خاصّة بالتوجيه ضمن الدورات التدريبية المعدّة لهيئة التعليم في المدارس وفي بداية الستّينيات تم إدخال مادة التوجيه ضمن منهاج إعداد الأساتذة في كلية التربية بالجامعة العربية.

ج – تونس : هناك من مراكز التوجيه النفسي والتربوي التيّ تقدّم خدمات تشمل مختلف مراحل الدراسة من الابتدائي حتى العليا وتقام دورات تكوينية شهرية في التوجيه للمعلمين والمديرين كما توجد على مستوى وزارة التربية مصلحة للتوجيه الاجتماعي تسهر على حلّ المشكلات الاجتماعية لطلاّب التعليم العالي بالتّعاون مع أولياء الطلبة ويقوم بمهمة التوجيه مرشدون تدربّوا في معهد الخدمة الاجتماعية لمدة ثلاث سنوات، أما التوجيه المهني فلا مراكز تابعة للجنة التوجيه العام ويشرف عليها أساتذة مختصّون .

د – العراق: إن تجربة التوجيه في العراق تكاد أن تكون مقتصرة على التوجيه المهني دون غيره، وتعود بداية ظهوره إلى سنة 1972 حيث ظهرت مكاتب العمل التي كانت تسعى إلى تقديم خدمات التوجيه المهني للأشخاص الباحثين عن العمل بهدف توجيههم إلى المهن التي تتناسب ورغباتهم وقابليتهم البدنية والذهنية ومؤهلاتهم المختلفة، في عام 1969 أصدرت منظمة العمل الدولية تصنيفا دوليا للمهن ولقد شكّلت هيئة تسمى شعبة التصنيف القومي للمهن وكلّفت بإعداد دليل التّنصيب المهني العراقي ليكون أساسا ومرجعا في اعتماد المواصفات المهنية قبل البدء بعمليات التوجيه المهني وقد أفاد هذا الدليل موظّف التوجيه في إعداد المنشورات المهنية وأعطى للمتلّقين فرصة للتّعلم على المهن المحيطة به وجدير بالذكر أنّ العراق قد لجأت إلى الخبرات الجانبية في مجال التوجيه المهني للاستعانة بهم في تكوين بوادر وطنية، وسرعان ما انتشرت مراكز للتدريب المهني والتصنيف المهني وتمّ فتح

شعبة توجيه مهني في كل مكتب عمل بمختلف المحافظات مما أدّى إلى اتّساع قاعدته الاقتصادية. **(حبيب حسن الاسدي ،نفس المرجع، ص42)**

هـ – في الجزائر: توجد مراكز التوجيه والاستشارة موزّعة على كافّة المدن الجزائرية وقد سارت الجزائر في تنظيم خدمات التوجيه لديها بشكل يشابه المعمول به في فرنسا، وقد استقدمت بعض المدرّبين الخبراء لإعداد المرشدين والمستشارين الجزائريين من المعهد الوطني للتوجيه والعمل بباريس، وربّما كانت شبكة خدمات التوجيه في الجزائر أكثر شبكات التوجيه انتظاما في الوطن العربي .

أما بقية الأقطار العربية الأخرى مثل ليبيا والكويت والإمارات العربية فإنّ التوجيه ظهر فيها في أواخر السبعينات وقد قامت هذه الأخيرة بتعيّين اختصاصّيين لتأدية عدد من خدمات التوجيه والقيام ببحوث تربوية تتصل بالتوجيه. **(حبيب حسن الاسدي ،نفس المرجع ،ص44)**

4- الحاجة إلى التوجيه :

نظرا إلى الظروف التي يعيشها الفرد والمشكلات التي تواجهه بمفرده، إضافة إلى العديد من المشكلات النمائية التي يشترك فيها مع زملائه فإنّه يحتاج إلى المساعدة من الآخرين من أجل اجتياز المراحل الصعبة التي قد مرّ بها، ولهذا فالفرد بحاجة ماسّة إلى التوجيه لأنّه يعاني من ظروف تتّسم بالصعوبة ولأنّه يجد بعدا كبيرا بين آماله وطموحاته وبين واقعه الحياتي .

وقد ظهرت الحاجة إلى التوجيه بصورة واضحة نتيجة للتطور الذي حصل في المجتمع فأدّى إلى اختلاف الظروف التي يعيش فيها الفرد وتعقّد النظم الاجتماعية التي يخضع لها .

كما شهد العصر الحالي تغيرات سريعة ومتلاحقة شملت مختلف جوانب حياة الفرد أسريا وتربويا واجتماعيا ومهنيا وتكنولوجيا تستوجب ضرورة الحاجة إلى التوجيه واستخدامه في المؤسسات الاجتماعية والمؤسسات الإنتاجية وفي المجتمع عامّة. ومن أهم المبررات لظهوره ما يلي:

أ- **فترات الانتقال:** يمر الأفراد خلال مراحل نموهم بفترات انتقال حرجة يحتاجون فيها إلى التوجيه والإرشاد، مثل الانتقال من المنزل إلى المدرسة، ومن المدرسة إلى العمل، أو الانتقال من العزوبية إلى الزواج ،وعند انتقال الطفل من سن الطفولة إلى سن المراهقة ثم إلى سن الرشد ثم إلى الشيخوخة .وهذه المراحل تتخللها صراعات وإحباطات وقد يسودها الخوف من المجهول .وكل هذا يستدعي تدخل التوجيه لتحقيق توافق الفرد على جميع الأصعدة . **(سيد عبد العزيز وجودت عطوي ،2004،ص 14)**

ب- **التغيرات التي طرأت على الأسرة:** تمثل الأسرة الخلية الأولى التي يولد الطفل في محيطها وينمو من خلالها وينتقل من مرحلة عمرية إلى أخرى ويتعلم في كل مرحلة مجموعة من القيم والاتجاهات ويكون اتجاهه نحو ذاته ونحو الآخرين وفي كل مرحلة تظهر العديد من المشكلات مما يتطلب تدخل التوجيه لحلها . **(وهيب عبد المجيد الكبيسي وآخرون ،2004 ص 25)**

ومن بين التغيرات التي طرأت حاليا في الأسرة واستوجبت تدخل التوجيه :

- ظهور الأسرة الصغيرة المستقلة وضعف العلاقات بين أفرادها واستقلال الأولاد عن الأسرة.
- خروج المرأة إلى العمل للمساعدة في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة .
- الزيادة الواضحة في انحراف الأحداث .

ج- التغيرات في المجال الاجتماعي (المجتمع ككل): شهدت المجتمعات المختلفة في العالم تغيرات نتيجة التطور الحضاري والثقافي الكبير الذي أحدث أثره الفاعل فيها ،ويتغير المجتمع أفراده مسايرة لهذا التطور وتوافقا مع متطلباته .فتغيرت أنماط سلوك الأفراد داخل المجتمع وتغيرت ثقافتهم وعاداتهم مما أحدث آثارا سلبية بين الأجيال واختلافا في القيم التي يحملها كل فرد فانتشرت الكثير من الظواهر الاجتماعية السلبية من تقليد أعمى في الملبس والمظهر وتفشي مفاهيم سلبية بين الأفراد مما يجعل من عملية التوجيه ضرورة ملّحة من أجل المساعدة في توجيه السلوك بما يتوافق مع المعايير الاجتماعية والقيم الخلقية.

د. التقدم التكنولوجي: ومن أهم معالمه :

– الاعتماد على الآلات وانخفاض تشغيل اليد العاملة .

– دخول وسائل الاتصال المختلفة واستعمالها في كل بيت .

– زيادة التطلع إلى المستقبل والتخطيط له .

كل هذا أدّى لحدوث تغّيرات كبرى في الاتّجاهات والقيم والأفكار وأساليب الحياة من مجتمع لآخر،وأصبح المواطن مضطرا لمواكبة هذا التطور والتعامل معه مما يجعل من التوجيه ضرورة لابد منها لمساعدة هؤلاء الأفراد وإعانتهم على التوافق على الواقع الجديد الذي فرضه التقدم العلمي والتكنولوجي .

هـ– التغيرات في مجال التعليم : شهد العالم تطورا كميا ونوعيا ملحوظا في مناهجه وأهدافه وأساليبه وطرقه بحيث أصبح المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية وأصبح بإمكانه اختيار ما يتماشى مع قدراته وميوله ليحقّق بذلك دوره الفعّال في العملية التعليمية التعلّمية، كما أصبح للمؤسسة التعليمية دور كبير في تشكيل سلوكيات وقيم الأفراد المنتسبين إليها وأصبحت تلك المؤسسات مجالا خصبا لإشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية وكل ذلك زاد من حاجة الفرد للتوجيه وجعله جزء لا يتجزأ من العملية التربوية

و. التغيرات التي طرأت على العمل والمهن (سوق العمل):

لقد ترتب عن تغيّر أساليب الإنتاج ووسائله واستخدام الثروة المعرفية والصناعية في مجال العمل وتسخيرها وتوظيفها في مجال الإنتاج وظهور أنواع جديدة من المهن وزاد التنّوع في الاختصاصات كما انه اختفت مهن قديمة وظهرت المهنة الصناعية لتحلّ محل الأيدي العاملة ،فظهرت حالات القلق والتوتر بين الأفراد خوفا من تضاؤل فرص العمل في المستقبل مما جعل من عملية التوجيه ضرورية لتحقيق الأهداف التالية :

– وضع الشخص المناسب في المكان المناسب بما يتلاءم مع قدراته ومواهبه .

– مساعدة الفرد على تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق المهني والتغلب على ما يتعرضه من مشكلات في مجال العمل .

5- أنواع التوجيه:

أ- التوجيه التربوي ويعرف بالتوجيه المدرسي :

"هو عبارة عن مساعدة الفرد على النمو السليم في كافة المراحل حياته المدرسية في جميع نواحيها النفسية والعقلية والاجتماعية من أجل تحقيق الأهداف المسطّرة مستعينا في ذلك بالأسلوب العلمي المنظّم وفي هذا النوع نستعمل عدة وسائل يقوم بها المتخصصين في التوجيه مثل استعمال الاختبارات النفسية والقيام بعملية الإعلام وتوجيه التلاميذ إلى التخصصات التي توافق ميولهم وقدراتهم العقلية والجسمية.

(عبد الحميد مرسي ،مرجع سابق ،ص 144)

و يشمل التوجيه المدرسي (التربوي)على ما يلي:

– توجيه التلاميذ والطلبة إلى أنواع التعلم الموالية والتي تناسبهم بعد الانتهاء من إحدى المراحل التعليمية وإكسابهم القدرة على توجيه قدراتهم ليصبحوا أكثر إدراكا لحقيقة أنفسهم وللعالم المحيط بهم .

– تذليل الصعوبات التي تعترض طريق التلميذ أو الطالب في دراسته ومحاولة تكييف المناهج التربوية له .

– مساعدة التلميذ على معرفة مستواه العقلي والتحصيلي ومختلف الجوانب الشخصية ومحاولة إقناعه بذاته وتقبّل نفسه والبدء في التقدم من حيث ما تسمح به قدراته الحقيقية وليس ما يرسم لنفسه من أحلام بعيدة عن الواقع تماما. **(ميخائيل أسعد، مرجع سابق، ص 177)**

ب-التوجيه المهني :

يعرفه سوبر: "هو عملية مساعدة الفرد على إنماء وتقبّل صورة متكاملة لذاته وملاءمته لدوره في العمل وكذلك مساعدته على اختيار هذه الصورة في العالم الواقعي وأن يحوّلهما إلى حقيقة واقعية بحيث تكفل له السعادة **(سعيد عبد العزيز وآخرون، مرجع سابق،ص ص131 132)**

و يهدف إلى تحقيق غرضين أساسين هما:

*مساعدة الفرد على التكيف مع البيئة المهنية

* تسيير الاقتصاد الاجتماعي عن طريق الاستخدام الصحيح لليد العاملة ويتحقق هذا بمساعدة الأفراد على تحديد الأهداف المهنية التي تتوافق مع قدراتهم وميولهم وحاجاتهم كما تحاول استخلاص الصفات أي الخواص الجسمية والعقلية اللازمة لنجاح الأفراد في الحياة العملية كما يساعد الفرد على التدريب المهني ويحاول تكيّفه مع مهنته.

6-أسس ومبادئ التوجيه:

يقوم التوجيه وكيفية الاستفادة منه عمليا على أسس ومبادئ لاغنى للمشتغلين فيها عن فهمها وإدراكها ومعرفة كيفية تطبيقها والاستفادة منها وهي كما يلي :

6-1- الأسس الفلسفية:

يقوم التوجيه على مبدأ أن الإنسان حر بحيث يمكنه أن يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها، ووظيفة الموجّه ليست في جوهرها سوى مساعدة الفرد على القيام بذلك بتقديم المساعدة الفنية التي تمكّنه من تحقيق الغرض الذي ينشده . وبالتالي يمكن أن يتفرع عن ذلك مبدأ مؤداه أن كل فرد يحتاج إلى مساعدة ما لحل مشكلاته المختلفة وفقا لظروف حياته، وله الحق في طلب هذه المساعدة عندما يعترضه موقف لا يستطيع أن يواجهه بنجاح إلا إذا توفرت له المساعدة ولابد أن يشعر الفرد أولا بحاجته إلى المساعدة حتى تأتي ثمارها .و الهدف من التوجيه بصورة عامة هو مساعدة الفرد على تحقيق ذاته في مختلف المجالات عن رغبة، ومن دون إكراه أو رهبة، أي يستحسن أن تحترم حق الفرد في تحديد أهداف ،ووضع الخطط التي تحقق الأهداف .يستنتج مما سبق أن احترام حرية الفرد في تحديد أهدافه والعمل على

تحقيقها شيء إيجابي، ولكن يبقى طلب المساعدة من الموجّه أمر ضروري في حالة ما إذا اعترضه موقف لا يستطيع مواجهته أو يمنعه من تحقيق أهدافه .

6-2- الأسس النفسية السيكولوجية :

و من بين هذه الأسس نجد ما يلي :

- مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واتجاهاتهم وسمات شخصياتهم وكذا الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية للفرد خلال كل مرحلة من مراحل النمو.

- مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه لأن لكل مرحلة نمائية من حياة الإنسان حاجاتها ومشكلاتها الخاصة بها **(سعيد عبد العزيز وجودت عطوي ،مرجع سابق ،ص 30)**

- مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة حيث أن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض .

- اعتبار عملية الإرشاد النفسي والتوجيه عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريقه في الحياة، وتعميم ما يكتسبه من خبرة على المواقف الجديدة التي تعترض سبيله، والتحديات التي تتطلب حلا ودراية وتخطيطا. **(يوسف مصطفى القاضي وآخرون ،مرجع سابق ،ص 53)**

6-3- الأسس التربوية:

تعتبر عملية التوجيه عملية متمّمة ومكمّلة لعملية التعلم والتعليم، بحيث أنها تعطي للعملية التربوية دفعا لتجعلها أكثر فاعلية وعليه فالتوجيه يعمل على مراعاة الأسس التالية :

- تستغل عملية التوجيه المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها فهي تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاط بما يتلاءم وينسجم مع تحقيق ما وضعت تلك العملية من أجله .

- تعاون أخصائي التوجيه مع المدرسين، والقائمين على شؤون المدرسة من الأمور الضرورية لإنجاح عملية التوجيه وتنشيط العملية التربوية بصورة عامة .

– الاهتمام بالتلميذ على أنه فرد في جماعة، له حقوق وعليه واجبات اتّجاه الجماعة واتجّاه نفسه، ومن هنا دعت الحاجة إلى تخطيط خدمات في التوجيه الفردي وكذا في التوجيه الجمعي.

– تشتمل عملية التوجيه كل من يستطيع تقديم التوجيه للفرد سواء من داخل المدرسة أو من خارجها، ومن هنا كان من مشاركة الآباء المسؤولين في المجتمع والتنسيق بين تلك المشاركة بين المدرسة من جهة وبين المؤسسات الاجتماعية والثقافية من جهة أخرى من أجل توجيه التلميذ والاستمرار في تقديم الخدمات المتكاملة.(**يوسف مصطفى القاضي وآخرون، نفس المرجع، ص 53**).

– مراعاة الفروق الفردية من حيث القدرات والاستعدادات بين التلاميذ .

– اعتبار عملية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي عملية مساندة للدور الأكاديمي في الكليات يستعين بها التلميذ لرسم طريقه في الحياة .

– تعزيز انتماء التلميذ إلى المدرسة. (عصام عوض يوسف،2006،ض46)

6-4- الأسس العلمية والسلوكية للموجّه الذي يقوم بعملية التوجيه:

إن كثير من أسس عملية التوجيه على اختلافها، مقتبسة من طبيعته ومن المجال الرحب الذي يعمل فيه الموّجه ومن يساعدونه ومن هذه الأسس نذكر ما يلي :

– اعتبار مشكلة الفرد كل لا يتجزأ، فلا يجوز النظر إليها من زاوية معينة فقط بل يجب أن يتناولها الموّجه من جميع الزوايا، والمساعدة في حلها قدر الإمكان .

– المحافظة على سر المهنة واجب من واجبات الموجه وذلك لأنه يطّلع أثناء تأدية عمله على أسرار الأفراد والجماعات والتي لا يجوز أن يطّلع عليها غيره من الناس إلا بعد إذن خاص من الأفراد .

– على الموجه أن يعمل باستمرار لمساعدة الفرد على تفهم نفسه والمجتمع الذي يعيش ويعمل فيه .

– المرونة في إتباع الوسائل التي تتفق وحاجات الفرد أثناء عملية توجيهه فالمرونة تتطلب من الموجه أن يكون ملّما بجميع الوسائل والطرق التي تؤدي إلى بحث المشكلة وتشخيصها والمساعدة على حلها .

– على الموّجه أن يعرف متى يستعمل هذه الوسيلة أو تلك الطريقة وأين يجرى تغييرها أوتبديلها أو تعديلها أو تطويرها وفقا لحاجات الفرد ومتطلبات المشكلة التي تواجهه، بحيث لا تتعارض مع التقاليد والعادات الموجودة في المجتمع .

– مشاركة الفرد في اختيار الطريقة المناسبة لتوجيهه فهي تساعده على حل المشكلة التي يعاني منها، وبالتالي فلابد أن لا يتدخل الموّجه أو مساعديه إلا بالقدر الذي يوضح فيه للفرد جميع احتمالات النجاح أو الفشل لكل طريقة من الطرق المقترحة.

(يوسف مصطفى القاضي وآخرون، مرجع سابق، ص 53).

6-5- الأسس الاجتماعية :

من الواضح أن معرفة الأسس الفلسفية والنفسية والتربوية والعلمية فقط غير كافي لتوجيه التلميذ توجيها سليما يستطيع من خلاله أن يحقق التوافق النفسي والدراسي، لذلك لابد إلى جانب ذلك من مراعاة الأسس الاجتماعية التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

– تعتبر المدرسة أكثر المجالات الاجتماعية أهمية من حيث قدرتها على تقديم المساعدة للتلميذ أو المراهق أو الشاب سواء عن طريق خدمات التوجيه المنظمة بواسطة أخصائيين مدرّبين أو عن طريق تعديل المناهج وطرق التدريس وتحسين الجو المدرسي، بحيث تصدر هذه التعديلات عن وجهة نظر توجيهية. **(سيد عبد الحميد مرسي ،مرجع سابق، ص 83)**

– الاهتمام بالتلميذ كعضو في المجتمع الذي يعيش فيه .

– مشاركة الآباء وقادة المجتمع في عملية التوجيه التي تقدم للتلاميذ.

(أحمد عواد،1997، ص74)

بحيث تؤدي هذه المشاركة إلى تنسيق التعاون بين المدرسة باعتبارها المؤسسة المسؤولة عن التربية الرسمية في الدولة وبين المؤسسات الاجتماعية الأخرى المسؤولة عن تربية التلميذ تربية غير مقصودة. **(سيد عبد الحميد مرسي، مرجع سابق، ص 83)**

6-6- الأسس الفنية :

- يجب على الموجه بحث مشكلة التلاميذ في جميع زواياها بكل ما لديه من إمكانيات واستعدادات ووسائل تساعد في الحل .

- أن يغيّر الموجه من طرق التوجيه تبعا لحاجات الفرد وصفاته وطبيعة المشكلات التي يتعرض لها. **(أحمد عواد ،مرجع سابق، ص74)**

و الخلاصة هو أن جميع هذه الأسس مرتبطة فيما بينها والأخذ بها مجتمعة عند القيام بعملية التوجيه مع مراعاة قدرات وإمكانيات الفرد تساعد على حسن اختيار المجالات التي يرغب الفرد في الالتحاق بها .

7- مبادئ التوجيه :

يعتمد التوجيه على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تستمد مكانتها من طبيعة الإنسان، وخصائص سلوكه وتتمثل هذه المبادئ في :

*الثبات النسبي للسلوك الإنساني: السلوك في جملته متعلم خلال التنشئة الاجتماعية وهو ثابت، ويمكن التنبؤ به إذا كانت الظروف واحدة .

*سلوك الإنسان فردي اجتماعي: إن كل سلوك فردي تجد فيه آثار التدريب الاجتماعي هي المحك الذي يحدد السلوك الصحيح أو الخاطئ ،المقبول اجتماعيا أو المرفوض إذ نستطيع القول أن الجماعة تنظم السلوك الفردي وبالتالي لا بد من توعية الفرد أثناء التوجيه بما يحقق له التكيف الاجتماعي.

*حاجة الفرد إلى التوجيه: فهو يسعى للحصول على التوجيه بمحض اختياره خاصة لمشكلة معينة وهذا ما يوافق حسب ماسو– الحاجة إلى المعرفة والفهم – من أجل الزيادة ففي المعلومات وأيضا بعض جوانب المشكلة التي يواجهها.

*حق الفرد في تحقيق مصيره : مهما كان لونه نوع المشكلة التي يعاني منها ،مما يوفر له الشعور بالأمن وبالتالي ستوفر الجو الملائم لمساعدته على فهم نفسه وحل مشكلاته .

(يوسف محمد القاضي ،مرجع سابق ،ص 54)

8-أهمية وأهداف التوجيه المدرسي :

يعتبر التوجيه المدرسي ضرورة تربوية تستلزم وضع برنامج محكم مبيّن البرامج التربوية لنجاح مهمة المدرسة فالتوجيه التربوي أو المدرسي ذا أهمية رئيسية في حياة الفرد يمكن له تجنب ضياع الوقت الذي لا يمكن استدراكه ولا لتطوير قدراته الطبيعية وذلك من خلال التوجيه الحسن للميول والرغبات والقدرات .

فتتجلى أهمية التوجيه من الناحية التربوية من خلال الأنشطة والعمليات والتقنيات والوسائل المستخدمة ضمن تطبيق برامجه التي ترمي في حقيقة الأمر إلى خلق شروط نجاح العملية بمعنى آخر تحقيق الأهداف المحددة مسبقا لفائدة العملية التربوية، ومن جهة أخرى يمكن القول بأن التوجيه المدرسي يمهد ويحضر الأرضية الأساسية لدعم الميول المهني الذي لا يتم بعد نضوج الفترة بصورة كافية وتكمن أهمية أو ضرورة التوجيه فيما يلي:

– دور التوجيه في تنمية وإبراز الميول الفردي والقدرات العقلية والمواهب والاتجاهات العامة للتلميذ .

– له أهمية اقتصادية من حيث أنه يوفر على الدولة المصاريف الباهضة ويوفّر الكثير من الجهد والوقت والمال على نوع معين من التعليم .

– التوجيه المدرسي له دور في تخليص التلاميذ من الحيرة والتردد في اختيار نوع التخصص من بين الفروع والجذوع المشتركة أو بين استكمال الدراسة والالتحاق بالتكوين المهني .

– أهمية التوجيه يمكن في العناية بصحة الأطفال العقلية والنفسية ومساعدتهم على تجاوز الأزمات وإعانة المتخلفين منهم وابتكار طرق تعليمية خاصة لذوي العاهات واستغلال مواهب المتفوقين والجانحين أو الشاذّين وتوجيه كل فرد إلى المهنة الأنسب له واختيار الشخص الأصلح لكل مهنة أو وظيفة.

– أهمية التوجيه تتمثل في مساعدة الفرد على تحقيق رغبة وتجاوز أزماته ومشكلاته سواء في المدرسة أو العمل.

– التدقيق من حدة الفشل والرسوب والإعادة .

– كلما كان التوجيه حسن ساعد ذلك على تفادي مشكلة الرسوب المدرسي والتسرب إذ يساعد ذلك على ضبط الفرد من خلال توجيه إلى ما يريده. **(فاخر عاقل،1975،ص289)**

ونظرا لأهمية التوجيه المدرسي والمهني في حياة الطالب العامل كان لزاما عليه التسطير المحكم للأهداف التي تحقيقها ومن أهمها :

– مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته وذاته في المدرسة.

– تحسين العملية التربوية عن طريق توجيه الطلبة إلى الأساليب وعادات الدراسة الصحيحة لمساعدتهم للمرور بخبرات النجاح إلى مستويات أرقى .

– إثارة الدافعية وإلحاقه بالتحصيل الدراسي على المستويات المختلفة للطلبة.

– المساهمة في التخطيط التربوي المناسب لمستقبل التلميذ .

– تعليم الطالب كيف يتعلم وذلك عن طريق تعريفه بالمهارات اللازمة للمطالعة والمذاكرة ثم زيادة سرعته.

– التقليل من ظاهرة الإهدار التربوي المتمثلة في الرسوب وتكرار السنة.

– مساعدة الفرد على اتخاذ قرارات مناسبة تمكنه من الاختيار المناسب للمهنة التي تحقق له أفضل توافق بين ذاته وعالم الشغل .

– تحقيق الرضا عن المهند أي الإقناع بها دون الخضوع وتحمله مسؤولية الاختيار.

– المساهمة في رعاية الطلبة المتفوقين دراسيا ومهنيا للحفاظ على تفوقهم وتنظيم البرامج المناسبة لهم .

– مساعدة الفرد على التعرف على عالم المهن المتوفرة في المحيط ومتطلبات هذه المهن من تعليم وتدريب ومهارات كذلك المؤهلات اللازمة للالتحاق بها .

– تبصير وتوعية الأفراد بالقيمة الاجتماعية وبعث الرغبة في نفوسهم نحو المهن التي تناسبهم حتى تيسر للفرد تأدية دوره المهني على أكمل وجه **(حامد عبد السلام زهران، 1998،ص81)**

ثانيا :واقع التوجيه في الجزائر

1– تعريف مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

يعرف على أنه "شخص مختصّ لمساعدة الفرد على فهم محيطه المدرسي و المهني ومساعدته أيضا على تنظيم مخططه بمعنى مساعدته على تكوين مهارة اتّخاذ القرارات التي قد تهمّ حياته المدرسية و المهنية أو حتى الاجتماعية".**(عبد الحفيظ مقدم، 1999، ص70)**

ويعرَف أيضا بأنه " شخص مختص في التوجيه التربوي والمهني يقوم بعملية الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي أي حل المشاكل النفسية للتلاميذ وكذلك توجههم إلى شعب معينة بغرض إعدادهم إلى مهن معينة مستقبلا " **(محمد مصطفى زيدان ولطفي محمود بركات، 1968، ص 252)**

يقوم الموجَه بمساعدة الفرد على فهم نفسه ومعرفة قدراته ومؤهلاته ومساعدته على التكيف مع محيطه الدراسي والمهني وجعله يعتمد على نفسه في اتخاذ القرارات الخاصّة به في الوقت المناسب، وفي المكان المناسب.

2- صفات مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

حتى يؤدي مستشار التوجيه دوره على أحسن وجه ولكي يساعد التلاميذ على استغلال طاقاتهم لتحقيق أهدافهم والوصول إلى حلول جيدة لمشكلاتهم ينبغي عليه التحلي بمجموعة من الصفات والتي نذكر منها:

- أن يكون اجتماعيا في علاقاته مما يساعده على التوافق مع التلاميذ وفهم مشاكلهم وبالتالي المساهمة في حلها.
- يجب أن تكون له قدرة على النقد البنّاء والتحليل العلمي والتفسير الصحيح للظواهر.
- التقبل: ويتمثل في تقبل الموجه للتلاميذ على اختلافهم.
- التفرغ: وهو التجرد من كل المشاكل وقت القيام بالمساعدة.
- الفهم: ويتمثل في فهم المختص لمعاني الكلمات التي يتفوّه بها للتلاميذ والتدقيق في معاني تلك الكلمات.
- التعاطف: وهو المزج بين تقمّص شخصية التلميذ لفهم الموضوع من وجهة نظر التلميذ والنظر إليه من زاويته من جهة، ومن جهة أخرى التزام الموضوعية وعدم الخروج عن نطاقها والانجراف وراء العواطف.
- التشخيص: ويعني محاولة تفسير انفعالات الحالة المراد دراستها وإيضاح أسبابها.
- اللباقة: وتعني البساطة وعدم التكلف في التعامل مع الطاقم التربوي والإدارة المدرسية والقدرة على فهم الغير من دون تسرع.
- كسب ثقة التلاميذ والاهتمام بالحالات الخاصة.

كما يمكن إضافة خصائص أخرى مثل:

- التحلي بالسرية والكتمان.
- الاستعداد للعمل خارج واجباته المهنية والتعاون مع باقي الأطراف.
- التواضع والإقرار بالقصور العلمي. **(أحمد عبد اللطيف، 2011، ص66)**

3- تنظيم عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

1.3- مقاطعة التدخل:

يمارس مستشار التوجيه والإرشاد النفسي نشاطه في مقاطعة واحدة يحددها مركز التوجيه وتتكون مؤسسة التعليم الثانوي ومجموعة من الإكماليات التابعة لها كقطاع ضيّق ومؤسسات أخرى كقطاع موسّع، وذلك حسب الضرورة التي تقتضيها تغطية جميع المؤسسات التعليمية بالولاية، بالإضافة إلى مراكز التكوين المهني المتواجدة بالقرب من عمل المستشار **(المنشور الوزاري،1993،ص2)**

2.3- المداومات الإعلامية:

يضمن مستشار التوجيه المدرسي والمهني نوعان من المداومات:

- مداومة فعلية: في ثانوية الإقامة حسب تنظيم وبرمجة ما يتفق عليها مع إدارة المؤسسة.
- مداومة بالتناوب: في كل مدرسة أساسية في المدارس التابعة للمقاطعة بالاتفاق مع مديرية المؤسسات المعنية.

3.3- البرنامج السنوي :

يعدّ من أهم ما يعدّه المستشار، وذلك لأنه يعتبر أداة تخطيط لمختلف الأنشطة خلال الموسم الدراسي لتنفيذها في آجالها وتجسيد أهدافها، ويتم هذا الإعداد في بداية كل سنة تسلّم لكل من: مفتشية التربية والتكوين، مدير المركز، مدير الثانوية، ونسخة يحتفظ بها المستشار.

4.3- البرنامج الأسبوعي:

يعدّ بانتظام مستشار التوجيه برنامجه الأسبوعي خلال انعقاد الاجتماع التنسيقي بمركز التوجيه، وذلك وفقا لتخطيط الأنشطة للبرنامج السنوي حيث يحدد مختلف العمليات التي سيقوم بانجازها خلال الأسبوع والموزّعة على مؤسسات المقاطعة.

5.3- السجلات:

لابد لكل مستشار التوجيه تحضير مجموعة من السجلات الأساسية التي يمكن الاستغناء عنها للقيام بمهامه على أكمل وجه وهي:

- سجل النشاطات اليومية: من خلاله يتمكن القارئ من التعرف على الأعمال المنجزة خلال اليوم وكيفية انجازها.

السجل اليومي :

الأسبوع ..... الى .....

اليوم	النشاطات المبرمجة	تقويم النشاطات

- سجل متابعة نتائج التلاميذ: يمكن من التعرف على المستوى الدراسي الحالي لكل تلميذ من خلال تحليل نتائجه الدراسية.

سجل متابعة والتوجيه حسب برنامج الوافي

- **سجل التكوينات:** يدوّن فيها مستشار التوجيه مختلف المعلومات المستقاة من الندوات والملتقيات التكوينية أو توجيهات نصائح مفتش التربية والتكوين.

السجل التكوين :

التاريخ :.....

المكان :.....

الموضوع:.....

جدول الأعمال (برنامج العملية التكونية)

- .....
- .....

المحتوى :

.....

الوثائق المسلمة :

- .....
- .....

بالإضافة الى سجلات أخرى

1-سجل النشاطات

2-سجل التنسيق

3-سجل الإجتماعات الدخلية

خلية الإصغاء والمتابعة

6.3- البطاقات :

وتنقسم بدورها إلى ثلاث أقسام هي:

- **البطاقة الفنية:** وهي الوثيقة التي يمكن من خلالها تصميم النشاطات باعتبارها تحمل التّصور الشامل لكيفية التحضير والتقويم إضافة إلى الهدف من النشاط ويجب أن تكون جميعها جاهزة ومؤشرة من طرف مدير المركز قبل نهاية ديسمبر.
- **المذكرات التربوية:** وهي الوثيقة التي تضم محتوى الحصة الإعلامية المقدمة لمستوى معين.

- **التقرير الثلاثي:** ينجز في الأسبوع الأخير من كل ثلاثي وهو عبارة عن عرض لكل ما أنجزه خلال الفصل مقارنة بما برمج في البرنامج السنوي ويقدم لكل من: مفتش التربية والتكوين، مدير مركز التوجيه، ومدير الثانوية. **(المنشور الوزاري، 1991، ص2)**

4- مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

1.4- الإعلام:

"هو الاتصال بالجمهور لإبلاغه بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني وهذا لأهداف متعددة من بينها تحقيق التوافق والتطابق بين طموحات التلاميذ وقدراتهم المدرسية". **(التوجيه المدرسي والمهني، 2008، ص5)**

"هو كافة أوجه النشاطات الاتّصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق والأخبار والمعلومات عن القضايا والمواضيع والمشاكل ومجريات الأمور مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات المتلقين المادة الإعلامية كما يمكن تعريف الإعلام بكونه مجموع الوسائل والطرق التي تضمن التواصل والاتصال بين الأفراد في مجتمع ما". **(الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي سنة 2015)**

1.1.4- الإعلام المدرسي: يعرف الإعلام المدرسي " بأنه تقديم معلومات كافية و موضوعية للمعنيين " تلاميذ أو متربصين ..." حول العالم المدرسي والمدرسي والمهني وحول قدراتهم واستعداداتهم". **(محمود بوسنة، 1998، ص171)**

ويعرف أيضا " هو توفير للتلميذ الذي هو المحور الأساسي في العملية التربوية المعلومات التي تساعده في الكشف عن قدراته واستغلالها استغلالا أمثلا، للوصول به إلى أقصى درجة ممكنة من النجاح، أو هو جميع ما يقدَم للتلميذ من إرشاد و توجيه لمساعدته في تحقيق أو بناء مشروعه المستقبلي". **(مقدم سهيل، 2004، ص 54)**

وللإعلام المدرسي ثلاثة وظائف وهي:

* **وظيفة التأقلم:** يساعد المتعلم على تحقيق التوازن بين ذاته وقدراته وبين اختياراته، لان الاختيارات غير الموضوعية والعشوائية في غالب الأحيان تتسبب في الإحباط وعدم لرضا، وكذلك يساهم في تأقلم الفرد مع اختياراته.

***وظيفة الدافعية:** يعني ذلك أن المعلومات المقدمة للمتعلم إذا ما قدَمت بصفة موضوعية وعلمية في غالب الأحيان، فإنها يمكن أن تساهم في إثارة تحضير التفكير في الاختيارات المستقبلية، وذلك بزيادة وعي وإدراك الفرد لعالم الدراسة والشغل وكذلك إثارة اهتمامه.

* **الوظيفة التوزيعية:** تساعد الفرد في تحديد وضعيات ومواقف الدراسة والعمل، بحيث تكزن ملائمة لحاجياته ومنها تظهر الجوانب النفسية والاجتماعية.

- **الإعلام في السنة الخامسة ابتدائي:**

هدفه هو التحضير النفسي لامتحان شهادة التعليم الابتدائي

- **الإعلام في السنة الأولى متوسط:** ويهدف إلى:

* مساعدة التلاميذ على التكيَف مع المحيط الجديد وهذا بـ :

* تقديم معلومات عن النظام الداخلي للمؤسسة، نظام التقويم.....

* إرشاد التلميذ إلى أساليب تنظيم عمله بوضع جدول للمراجعة.

(التوجيه المدرسي والمهني، مرجع سابق، ص6)

- **الإعلام في السنة الرابعة متوسط :**

إن إعلام التلاميذ و أوليائهم بالهيكلة الجديدة لمرحلة التعليم ما بعد الإلزامي وبآليات التوجيه يساعد على:

* تعريفهم بالمستلزمات البيداغوجية لمختلف مساراتها،

* إدراك قدراتهم الحقيقية،

* ممارسة اختيار موضوعي بعيد عن التصورات الاجتماعية و الاعتبارات الذاتية للتوجيه.

يشرع في هذا النشاط الإعلامي خلال السنة الثالثة متوسط، لمنح التلميذ إمكانية بلورة اختيار ناضج قائم على المعرفة والوعي بقدراته بالنظر إلى المسارات التعليمية ومستلزماتها.

(الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي سنة 201

- **الإعلام في السنة أولى ثانوي:**

تعتبر سنة حاسمة للمستقبل الدراسي والمهني لذلك بعمل مستشار التوجيه في هذه السنة إلى تعريف التلميذ بإجراءات القبول والتوجيه إلى السنة الثانية ثانوي وأيضا إيضاح الفروع التي سيلتحق بها التلميذ ونوع البكالوريا

- **الإعلام في السنة الثالثة ثانوي:** يسعى مستشار التوجيه إلى:

* التعريف بالمنافذ الجامعية لكل الشعبة.

* تقديم معلومات حول كيفية التحضير لامتحان شهادة البكالوريا.

* التحضير النفسي لامتحان شهادة البكالوريا.

* تقديم مشروع حول كيفية وشروط الالتحاق بها.

* إجراءات التسجيل في الجامعة وشروط الالتحاق بمختلف التخصصات والتكوينات .

(التوجيه المدرسي والمهني، مرجع سابق، ص6)

4-2 التوجيه:

إن المقصود هنا بالتوجيه هو تلك العملية التي تتم من خلالها انتقاء التلميذ للدراسة في جذع مشترك معين على مستوى السنة أولى ثانوي، في الجذع المشترك علوم، تكنولوجية أو جذع مشترك آداب ويتم هذا الانتقاء من بين التلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبولين في السنة الأولى ثانوي. ويجب أن يمارس التوجيه المدرسي و المهني ضمن رؤية ذات طابع شمولي للوصول به إلى تحقيق التوافق و الانسجام بين مستلزمات مختلف شعب التعليم الثانوي العام و التكنولوجي، ونتائج التلميذ، ورغباته.

وللتمكن من التوفيق بين هذه العناصر: آراء وملاحظات الأساتذة و مستشار التوجيه المدرسي والمستلزمات البيداغوجية للجذع المشترك المرغوب فيه، يشترط أن تكون العملية قد هيئ لها خلال السنة الثالثة من التعليم المتوسط بمساهمة كل المعنيين بهذا الفعل التربوي.

وعليه يعتمد في توجيه التلاميذ إلى كل من الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، على ترتيبهم وفق رغبتهم الأولى لتلبية ما أمكن منها في حدود الأماكن البيداغوجية المتوفرة في مؤسسة الاستقبال.

وبهذا الشأن أذكر بما يلي:

أ- ضرورة مراعاة متطلبات التحجيم المقترح لآفاق سنة 2015 ضمن أهداف الإصلاح والتي يجب السعي، تدريجيا إلى بلوغها.

ب- ضرورة اعتماد الأساليب البيداغوجية في عملية التوجيه و الامتناع عن اللجوء إلى التوزيع الآلي للتلاميذ على الأفواج التربوية.

ج- ضرورة التوفيق العقلاني بين متطلبات التخطيط التربوي وإمكانيات الاستقبال والتأطير من جهة ورغبات التلاميذ و إمكانياتهم العلمية الحقيقية بالنظر إلى متطلبات الجذع المشترك المعني من جهة ثانية .

- و حتى وان كانت مجموعتنا التوجيه مجرد عنصر من العناصر الواجب توظيفها في تحديد ملمح التلميذ والجذع. المشترك الأكثر انسجاما معها، فإنها تبقى مع ذلك أداة تمكن من ممارسة توجيه تطبعه الشفافية و تسمح بإنصاف التلاميذ

(الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي سنة 2015)

4-3- المتابعة:

نعني بها في المجال التربوي كل ما يقوم به المستشار من دراسة وتحليل لسلوكيات التربوية من نتائج مدرسية ومضامين ووضعيات باستعمال وسائل ومؤشرات أعدّت لهذا الغرض.

4-3-1- أهداف المستشار من وراء عملية المتابعة:

يهدف المستشار من وراء عملية المتابعة التربوية للتلاميذ إلى ما يلي:

- التعرف على قدرات وإمكانيات التلميذ.
- تشخيص مواطن الضعف والقوة.
- المساهمة في عملية التنسيق التربوي.
- استغلال النتائج المتابعة ووضع نشاطات تربوية لمعالجة وتدارك النقص.
- تحسيس الأطراف المعنية بنتائج المتابعة لتعزيز عملية التكفّل التربوي.
- المساهمة في إبراز الملمح الدراسي للتلميذ.
- التعرف على مردود الفعل التربوي داخل الأفواج وداخل الجذوع المشترك حسب المواد.
- رفع المردود التربوي لمؤسسات التعليم الثانوي والأساسي.
- رفع مردود الفعل التربوي من خلال التساؤل المستمر.
- دراسة التطور المعرفي للتلميذ لتحديد العوامل المؤثرة سلبا أو إيجابا.

4-3-2- مراحل المتابعة: لتحقيق الأهداف المسطّرة تمر عملية المتابعة بثلاث مراحل أساسية:

أ - مرحلة جمع المعلومات:

يقوم مستشار التوجيه نشاطات هذه المرحلة ف شهر أكتوبر من كل سنة دراسة باستعمال الوسائل التالية:

أ.1- وثيقة المتابعة:

هذه الوثيقة تنجز حسب طبيعة الجذع المشترك ولكل قسم من أقسام الجذوع المشتركة حيث يسجل المستشار أسماء تلاميذ القسم ومؤسساته الأصلية في التعليم الإكمالي يسجل نتائج المواد حسب طبيعة الجذع المشترك في المستويات.

أ.2- استبيان الميول واهتمامات:

يهم هذا الاستبيان تلاميذ الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي ويهدف إلى معرفة اهتمامات ورغبات التلاميذ قصد تهيئيهم إلى توجيه سليم بفضل إدخال تصحيحات على مستواهم الإعلامي وتوعيتهم بقدراتهم الحقيقية . **(الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي سنة 2015)**

ب. مرحلة التحليل والدراسة:

يقوم مستشار التوجيه المدرسي بهذا النشاط بعد نهاية كل ثلاثي خاصة الثلاثي الأول والثاني وذلك باستعمال الجداول التالية:

ب-1- جدول نتائج الجذع المشترك حسب الأقسام في المواد الأساسية:

بحيث يقوم مستشار التوجيه بحساب معدل القسم في المواد الأساسية ثم عدد التلاميذ الحاصلين على المعدل في كل مادة هذه المؤشرات الإحصائية تسمح لنا المقارنة بين الأقسام في الجذع المشترك ومعرفة مردود الفعل التربوي في كل قسم وعند كل أستاذ.

ب-2- جدول نتائج المواد الأساسية على مستوى المقاطعة:

حسب عدد ونسب التلاميذ الحاصلين على معدل في هذه المستويات وهذا يسمح لنا بمعرفة مسار تلاميذ الإكمالية الواحدة في الجذع المشترك ومقارنته بما كان عليه في نفس المادة كما يسمح بالمقارنة بين إكماليات المقاطعة والتعرف على مستوى التمدرس والاكتساب في هذه الإكماليات.

ج- مرحلة المعالجة:

يقوم مستشار التوجيه بهذا النشاط بعد نهاية كل ثلاثي أي بعد نهاية التحليل والدراسة والمعالجة على ثلاث مستويات:

ج-1- على مستوى التلاميذ:

بإجراء مقابلة فردية أو جماعية مع التلاميذ عند ملاحظة أن هناك ضعف في النتائج في المواد الأساسية أو تقهقر في المستوى كذلك لدراسة ومناقشة إشكالات وملاحظات

الاستبيانات وذلك بحثا عن الأسباب وتقديم المساعدة للتلاميذ إن أمكن الأمر أو رفع الأشغال إلى جهات معينة التي بإمكانها مساعدة التلاميذ.

ج-2- معالجة مع أساتذة الجذع المشترك"

برمجة لقاء وجلسة عمل حول دراسة النتائج لمناقشة أسباب الضعف أو النقص والبحث عن طريقة للعلاج.

ج-3- معالجة مع أساتذة الإكماليات:

وذلك ببرمجة لقاءات مع أساتذة المقاطعة وعرض النتائج المحصل عليها في كل ثلاثي وذلك بغرض اطلاعهم على نتائج تلاميذهم في المجلة الجديدة وربط الصلة بين الإكمالي والثانوي بإشراك الأساتذة في البحث عن الحلول للمشاكل المطروحة وأخذ الاحتياطات اللازمة في التمثيل وتمهيد الأرضية للتنسيق بين أساتذة المستويين (الإكمالي والثانوي)

4-4- التقويم:

"هو أسلوب نظامي يهدف إلى تحديد مدى تحقق الأهداف المسطرة للعملية التربوية برمّتها وهو ممثل في كل الوسائل المستعملة لالتقاط المعلومات الخاصة بمكتسبات التلاميذ وبنجاعة الطرق والبرامج وكذا السندات التعليمية المستعملة كذلك."

ويمكن القول كذلك بأن التقويم " هو عملية منهجية منظّمة تربوية يقوم بها مستشار التوجيه هدفها البحث عن نقاط القوة لتعزيزها وموطن الضعف لتداركها وهذا من خلال الدراسات والتحقيقات".

4-4-1- نشاطات التقويم:

- تحليل نتائج الامتحانات الرسمية: امتحان شهادة التعليم الابتدائي، امتحان شهادة التعليم المتوسط، امتحان شهادة البكالوريا.
- تحليل المضامين والوسائل التعليمية.
- تقييم مردود المنظومة التربوية

 القيام بالدراسات المطلوبة من المصالح المركزية والمتعلقة بتقويم محتويات التعليم ومحتويات التعلم ومناهجه. **(التوجيه المدرسي والمهني ، مرجع سابق، ص 07)**

4-5- الإرشاد:

يعتبر الإرشاد النفسي من أهم الخدمات الأساسية لعملية التوجيه والتي تقدم لفائدة التلاميذ الذين هم في حاجة إلى ذلك سواءا كان هذا التوجيه أكاديميا أو مهنيا حسب مؤهلاتهم وقدراتهم إضافة إلى ما يقدّمه حول مختلف جوانب السلوك والإرشاد يساعد الطلاب الذين يشتكون من بعض المشاكل التي تكون عائقا أمام نجاحهم وتقدمهم الدراسي والتغلب عليها.

(يوسف مصطفى القاضي، مرجع سابق، ص123)

إن عملية الإرشاد تحتاج من مستشار التوجيه إلى إعداد مسبق وتخطيط وتحضير مدروس من تهيئة ظروف العملية ومتطلباتها مثل المكان المناسب والوقت الكافي لها وتحديد المواضيع والمواد إعطائها والهدف منها والوقوف على المشكلات البارزة والأكثر شيوعا وسط التلاميذ وذلك بالحصول على المعلومات الوافية عن المشكلات النفسية التربوية التي تعتبر صلة وصل بين الجزء النظري، الجزء العلمي في التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي وذلك لان الإرشاد لا يتم إلا إذا توفرت المعلومات التي يمكن فهم التلاميذ والتي تحدد على أسبابها مشكلاته.

والمعلومات اللازمة والهامة لكل من الطرفين المستشار والتلميذ فالمستشار لكي يقدّم للتلميذ المساعدة والخدمة النفسية التربوية بواسطة المعلومات التي تسيّر عملية الإرشاد وفي نفس الوقت التلميذ يحتاج إلى معلومات عن ذاته وقدراته ونواحي قوته وضعفه وتتيح الفرصة في معرفة الأسلوب الذي يمكن إتباعه في توجيه ومعالجة مشاكل التلميذ وكذا موضوعات ونوعية المادة المقدّمة. **(كمال بلان واحمد الشيخ حمود، العدد 47، ص22).**

إن عملية الإرشاد تتم إما عن طرق الإرشاد الفردي أو الإرشاد الجماعي وسنأتي بقليل من التفصيل:

1-5-4- الإرشاد الفردي:

كذلك يمكن القول المساعدة الفردية وهو إرشاد مسترشد واحد ويكون ذلك وجها لوجه في جو ودّي يتم بالثقة والتقبّل وغالبا ما يستخدم الإرشاد الفردي عندما تظهر مشكلات لدى الطالب في مجال الانحياز وهذه المشكلات تضّر بتحقيق الهدف المدرسي المنشود وللإرشاد مهمتان في هذا المجال:

° البحث عن أسباب المشكلة وتوضيحها.

° الإرشاد الدراسي للطفل أو الشاب في ضوء هذه الأساليب.

وتعتمد عملية الإرشاد الفردي على العلاقة الإرشادية المخطط لها بين المرشد والمسترشد وتتم المقابلة بين المرشد والمسترشد بطريقتين: إما أن يحضر التلميذ أو الطالب أو العامل إلى المرشد بنفسه وإما أن يوصل من قبل شخص آخر مثل الأستاذ المساعد التربوي ...الخ.

وتتضمن المقابلة إجراءات ينبغي على المستشار المرشد مراعاتها وهي:

- إقامة علاقة ودّية تتسم بالثقة والتقبل والتسامح.
- مساعدة المسترشد على الكلام دون مقاطعة.
- تسجيل المقابلة لدراستها، الاستجابة لمشاعر المسترشد الإجابة عن الأسئلة.
- تحويل الحالات الصعبة إلى الأخصائيين **(مختص نفسي طبيب مصحة المدرسة)**.
- الاحتفاظ بسرية المعلومات عن التلاميذ.
- إنشاء القرارات المناسبة.

وهذا حسب طبيعة المشكلة التي يعاني منها التلميذ والتي تعود في غالب الأحيان إلى أربعة عوامل:

- عوامل تعود لشخصية الطفل أو الشاب ذاته.
- عوامل للسلوك التربوي للأهل.
- عوامل المحيط المدرسي.

– عوامل مدرسية.

2-5-4- الإرشاد الجماعي:

هو إرشاد عدد من المسترشدين تتشابه مشكلاتهم معا في جماعات صغيرة تقوم بين المسترشدين قنوات اتصال تهدف إلى إدماج الأعضاء في النشاط الجماعي وتكوين القدرة لهم على فهم أنفسهم ومشكلاتهم والتعاون فيما بينهم على تجاوز هذه المشكلات واقتراح الحلول المناسبة لها . **(محمد حسن علي، 1986، ص72)**

ويقوم الإرشاد الجماعي على عدد من الأسس النفسية والتربوية هي:

- إن الإنسان كائن اجتماعي بالطبع فالعمل الجماعي اقرب لنفسية الفرد.,
- إن المعايير الاجتماعية التي تحدد الدوار الاجتماعية تتحكم في سلوك الفرد وتخضعه للضغط الاجتماعي.
- تعتمد الحياة اليومية على العمل في جماعات من الضروري لذلك أن يكتسب الفرد مهارات التعامل مع الجماعة.
- تعتبر العزلة الاجتماعية من أسباب المشكلات النفسية لذلك فإن الإرشاد الجماعي يساعد على التغلب على العزلة ولإقامة علاقات جديدة.
- يقف الإرشاد الجماعي من مقاومة المسترشدين ويشجّعهم على التحدث عن مشكلاتهم في جوّ جماعي أما حالات استخدام الإرشاد الجماعي في الإرشاد التربوي والمهني فهي:
- توجيه الوالدين المساعدة في إرشاد أولادهم.
- إرشاد التلاميذ ذي المشكلات المتشابهة مثل مشكلات التوافق الاجتماعي والمدرسي التأخر المدرسي.
- استقدامه في مشروع المعلومات عن إمكانية الدراسة للطلاب المترددين في الاختبار المدرسي.
- استخدامه في شرح المعلومات للطلاب عن إمكانية العمل المختلفة.

- استخدامه وقائيا لمنع تفاقم المشكلات التي تواجه الطلاب وعلى المرشد ان يراعي لدى تكوين جماعة الإرشاد أن تكون مشكلاتهم متشابهة وان يكونوا متقاربين في العمر ومن الجنس نفسه لكي يدقق الإرشاد أهدافه بأسرع وقت واقل جهد ومن الجدير بالذكر أن تفاهم أفراد الجماعة وقوة الاتصال فيما بينهم يؤدي على الكشف عن الكثير من الأمر دون أي تحفظ كما يتمكن أفراد مجموعة من مواجهة بعضهم البعض في حدود الإطار الذي يحافظ على المصلحة العامة للأفراد وسلامة أفكارهم ومعتقداتهم كما أن تقييم بين أفراد المجموعة يؤدي إلى تقبل آراء الآخرين السلبية منه الايجابية دون حرج أو خجل.

(كمال بلال وآخرون ،مرجع سابق، ص 26)

4-6- الاستقصاء والدراسات:

1.6.4- الاستقصاء:

يكلّف مستشار التوجيه والإرشاد النفسي في بداية كل سنة دراسية بمهمة الاستقصاء حول إمكانيات التكوين والدراسات حيث يطلب منه جمع معلومات حول إمكانيات التكوين والتّمهين عبر تراب البلدية أو الدائرة. المقاطعة التي ينشط فيها حيث يتم الاتصال بمراكز التكوين المهني والتَمهين قصد التعرف على مختلف التخصصات المفتوحة وشروط الالتحاق بكل تخصص من ناحية السن، المستوى الدراسي المطلوب، مدة التكوين، الشهادة الممنوحة، فترة التسجيل تاريخ إجراء المسابقة، نظام التّمدرس (بالإقامة-خارجي) المنحة ومقدارها إذا كان التخصص المعني يستفيد المتكون فيه من منحة -بالإضافة إلى الوثائق الإدارية المطلوبة وكذلك معلومات عامة عن المؤسسة التكوينية مثل العنوان والهاتف. يتم جمع هذه المعلومات عبر مختلف المراكز والمعاهد على مستوى تراب الولاية سواء كانت تابعة للقطاع العام أو الخاص. ويتم جمع هذه المعلومات عبر مختلف المراكز والمعاهد على مستوى مركز التوجيه المدرسي والمهني تحت عنوان "إمكانيات التكوين عبر التربية الوطنية" التي هذه المعلومات أحيانا في شكل كتاب تحت عنوان "الدليل الوطني للتكوينات" كما يتم تبادل هذه الكتيبات بين الولايات، كما توزع مجانا على مختلف المؤسسات التعليمية "الإكمالية

والثانوية" عبر الولاية حيث توضع في متناول التلاميذ على مستوى مكتبة المؤسسة أو خلية الإعلام والتوثيق.

ويستغل مستشار التوجيه والإرشاد المهني المعلومات الواردة في هذه الكتيبات في الحصص الإعلامية الموجهة لفائدة التلاميذ خاصة تلاميذ السنة التاسعة أساسي والسنة أولى ثانوي والثالثة ثانوي .وعلى كل فإن مستشار التوجيه "مطالب بالمشاركة في بعض العمليات والأعمال المشتركة ذات صبغة ولائية أو وطنية مثل التحقيق حول الوسائل التكوينية بالولاية ومعالجة معطياتها. كما يكلف أحيانا بإجراء تحقيقات ذات علاقة بالمنظومة التربوية حسب طلب الوصاية. **(الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي سنة 2015)**

4-6-2- الدراسات:

يهتم التوجيه المدرسي للدراسات ذات العلاقة بالمنظومة التربوية ومردودها بل يعتبر التوجيه المدرسي الهيئة الرسمية المكلّفة بإجراء الدراسات ذات العلاقة بالمنظومة التربوية، سواء تعلق الأمر بالدراسات المتعلقة بتحليل المضامين، والوسائل التعليمية، أو بإجراء مختلف الامتحانات الرسمية، وما يتعلق بالدراسات التقويمية التي تجري عادة بعد الإصلاحات أو التعديلات التي يتم إدخالها على البرامج أو على طريقة احتساب معدل الانتقال وكون هدف هذا النوع من الدراسة هو وقوف على مدى نجاعة الطريقة الجديدة أو مدى بلوغ الهدف أو الأهداف المتوخاة من الإصلاح أو التعديل، كما هناك دراسات كشفية تهدف إلى التعرف على الوسط المدرسي وكشف مختلف المشاكل السائدة فيه مثل التغيب، التأخرات التسرب المدرسي ويكون البحث في العوامل المسبّبة لهذه المشاكل التي تعاني منها المؤسسة التربوية وعلى العموم تصنّف الدراسات السائدة في الوسط المدرسي إلى ثلاث أصناف على الأقل تبعا للجهة التي تقوم بها :

1-الدراسة السنوية للمستشار:

تكون مسجلة في البرنامج السنوي لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد النفسي والذي يعدّه المستشار ويصادق عليه مركز التوجيه وتسلّم نسخة منه إلى مدير ثانوية الإقامة، يختار مستشار التوجيه دراسته بناء على المشاكل التي يلاحظها في الميدان سواء كان ذلك على مستوى الثانوية إقامته أو على مستوى قطاع تدخله، ما يميّز هذا النوع من الدراسات أنها تعالج مشكلة محددة ولا يركز خلالها المستشار على الجانب النظري كثيرا بل يركز على الجانب الميداني لأن ذلك الأمر يتطلب السرعة في التدخل لتحديد أسباب المشكلة واقتراح الحلول الممكنة وتقدم نتائج الدراسة للأطراف التي تهمهم "مدير الثانوية، مدير مركز التوجيه". **(وزارة التربية الوطنية ،نفس المرجع، ص 105)**

ب – الدراسة المبرمجة على مستوى مركز التوجيه المدرسي والمهني:

هي دراسة تكون من مبرمجة في البرنامج السنوي لنشاطات مركز التوجيه المهني والمدرسي وغالبا ما تكون دراسة ولائية ويكلّف كل مستشار بانجاز جزء معين منها ويكلّف المستشار بالتنسيق بين مختلف المستشارين العاملين في الدراسة وفي هذا النوع من الدراسات يطلب من مركز التوجيه إعداد مشروع الدراسة "بطاقة فنية" وتوزيعها على المستشارين المعنيين وتتضمن البطاقة الجوانب التالية:

- موضوع الدراسة.
- طرح إشكالية الدراسة.
- تحديد المجتمع الذي تجري فيه الدراسة.
- الفرضيات الوسائل التقنية والمادية والبشرية.
- الجداول التي تعالج المعطيات.,
- وصف طريقة التحليل والتقنيات الإحصائية..

ج– دراسات تقوم بها مديرية التقويم والتوجه والاتصال:

وهي دراسات وطنية تبرمجها وزارة التربية الوطنية في هذا النوع من الدراسات يكلّف مستشار التوجيه بجمع المعطيات الميدانية (يكون دوره كجامع للمعلومات) حيث تجمع البيانات وتبوب في جداول ثم تجمع البيانات على مستوى الولاية ثم ترسل بعد ذلك إلى الجهة المعنية بالدراسة ونذكر بعض الأمثلة من هذه الدراسات:

- دراسة حول الوتيرة المدرسية.
- دراسة حول متابعة التلاميذ السنة الأولى ثانوي دفعة جوان 1996.
- دراسة حول متابعة التلاميذ السنة الأولى ثانوي دفعة جوان 1998.
- دراسات مقارنة بين نتائج بكالوريا دورة جوان 2001 ودورة سبتمبر 2001.

وغيرها من الدراسات التي تجرى في الميدان تبعا للمتغيرات التي تجري في الميدان التنظيمي. **(وزارة التربية الوطنية ، نفس المرجع، ص106)**

5- الوسائل التي يعتمد عليها مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

عملية التوجيه الاعتماد على وسائل وطرق عملية لتتمكن من تحقيق وتلبية رغبات الفرد ويتمكن الموّجه من تقديم يد المساعدة اللازمة في توجيه التلميذ، وذلك بمراجعة كل من الوسائل التالية:

5-1- استبيان الميول والاهتمامات:

بدأ استعمال استبيان الميول والاهتمامات في ميدان التوجيه سنة 1992 من خلال المنشور رقم 510 الذي يهدف إلى معرفة اهتمامات ورغبات التلميذ قصد:

- تهيئتهم إلى توجيه سليم بفضل تصحيح رغباتهم.
- مساعدتهم على تحقيق مشروعاتهم الدراسية والمهنية المستقبلية.
- تحديد المستوى الإعلامي للتلاميذ لتدارك النقائص الإعلامية.

وبإمكان هذه الوسيلة مساعدة مستشاري التوجيه على تقديم مقترحات لتوجيه التلاميذ، وبالتالي ضمان توجيه سليم يستجيب لقدرات ورغبة المتمدرس.

(المنشور الوزاري رقم 124/431-92 المؤرخ في 1992/12/30)

5-2- خلية التوثيق والإعلام:

هي وسيلة من وسائل الإعلام المستمرة في الوسط المدرسي، استعملت لأول مرة في قطاع التوجيه سنة 1987 من خلال المنشور رقم: 582، وهي عبارة عن قاعة فاسحة مجهزة أو ركن مهيأ داخل مكتبة المؤسسة وتجهّز بأثاث بترتيب الوثائق والسندات الإعلامية وأخيرا استقبال التلاميذ، كما ان تنصيب خلية التوثيق والإعلام في المؤسسة التربوية يهدف إلى:

- جعل التوثيق والإعلام المدرسي والمهني في متناول التلاميذ والأساتذة.
- تمكين التلاميذ والأساتذة من الوصول إلى مصادر الإعلام فور شعورهم بالحاجة إليها.
- توعية التلاميذ بمحيطهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لتسهيل التفاعل والتكيّف معه.

5-3- الروائز والاختبارات النفسية:

تعتبر الاختبارات النفسية مقياسا موضوعيا لدراسة السلوك الإنساني، فهي تساهم في دراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة، وتقديم درجة التأثير المتبادلة بينهما تقديرا سليما وقد استعملت سنة 1992 من خلال المنشور الوزاري رقم 631 وهي وسيلة إضافية تساعد على معرفة استعدادات التلاميذ، وقدراتهم واستكمالا للمعلومات والملاحظات التي تجمع أثناء المتابعة، وقد تم تحديد الاختبارات الخاصة بكل مستوى فمثلا نجدأن كل من الرائزيين 34KRX والتحولات 80TF فهي خاصة بتلاميذ السنة أولى ثانوي.

3.5- بطاقة الرغبات:

إن التعبير عن الرغبة خطوة حاسمة يخطوها التلميذ في مساره التعليمي المعد لمساره المهني المستقبلي، لذا لابد من تحسيسه بأهميتها وحمله على التعامل معها بمساعدة أوليائه بكل ما تقتضيه من جدَية ومسؤولية.

توضع البطاقة في متناول التلاميذ وتملأ من طرفهم بالتشاور مع أوليائهم، خلال الفصل الثالث من السنة الثالثة متوسط، ليشكل هذا التعبير الأولي عن الرغبة أرضية ينطلق منها إرشاد التلميذ ومرافقته في بناء مشروعه الشخصي **(الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي سنة 2015)**

أما بالنسبة للتلميذ السنة أولى ثانوي فإنَه يعبَر بواسطة هذه البطاقة عن الشعبة التي يرغب مواصلة دراسته فيها في السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، والمنبثقة عن الجذع المشترك الذي يدرس فيه. يتم ملؤها بالتشاور مع أوليائه بعد اطلاعه على مسارات التعليم المتوفرة بمؤسسته وشروط الالتحاق بها. **(الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي سنة 2015)**

4.5- بطاقة المتابعة والتوجيه:

هي وثيقة تربوية تحتوى على نتائج التلاميذ وكل المعلومات الخاصة بتوجيههم: الرغبة، اقتراح الأساتذة، اقتراح مستشار التوجيه، مجموعات التوجيه، خلاصة ملاحظات مستشار التوجيه، حيث تتولى الإدارة بمساعدة مستشار التوجيه دراسة وتحليل هذه الوثيقة من أجل تقدير الملمح التربوي للتلميذ والذي يعتمد على النتائج الدراسية للتلميذ **(الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي سنة 2015)**

6- العلاقات المهنية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني:

6-1- علاقة مستشار التوجيه بمركز التوجيه:

يعد مركز التوجيه بمثابة المرجع والممول بكل ما يلزم من دعم تقني ووثائق إعلامية، كما أن نشاط مستشار التوجيه يكون تحت الإشراف المباشر والتام لمدير المركز، كما يشارك مستشار التوجيه في الاجتماعات التنسيقية التي يعقدها المركز قصد ضبط وتنظيم النشاطات وإعداد الخطط المناسبة لتطبيقها.

6-2- علاقته بإدارة الثانوية:

يعد المستشار عضوا من الطاقم التربوي للمؤسسة التي يعمل بها فهو يعمل تحت إشراف مدير الثانوية إداريا من حيث المواظبة والتنظيم الإداري وغير ذلك حيث يقدم نسخة من تقريره إلى مدير الثانوية والذي بدوره يقدم له كل التسهيلات والدعم المادي والمعنوي وما من شأنه التحسين من مستوى تأدية المستشار لمهامه.

6-3- علاقته مع الإداريين والتربويين: يمكن تلخيصها فيما يلي:

- علاقة يسودها التكامل والتنسيق بينه وبين الأساتذة.

- المتابعة وعرض كل ما من شأنه يعرض على المستشار من حالات.

- تقييم مستوى الأقسام خلال مجالس الأقسام التي تعقد نهاية كل فصل.

(الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي سنة 2015)

6-4- علاقته مع مؤسسات مقاطعته:

وهي كل مؤسسات التي يعمل بها وتقع ضمن نطاق عمله وهي علاقة تقوم حول وحول التلميذ إذ يعمل على تحضير تلاميذ الأقسام النهائية لما يستقبلهم من مراحل قادمة وكذا إعلامهم بكل المستجدات التربوية، كما يعقد اجتماعات مع رؤساء ومديري تلك المؤسسات قصد اطّلاعهم على ما يقوم به من نشاطات في تلك المؤسسات.

5.6- علاقته مع مديرية التربية:

توجد علاقة تنسيق وتكامل بين المستشار ومديرية التربية إذ يتكامل ويعمل مع بعض مصالحها مثل مصلحة الدراسات والامتحانات حيث يساهم في الطعون، وضبط الخريطة المدرسية كما أن له علاقة استشارية مع مصلحة البرمجة والمتابعة مثل تقسيم المقاطعات.

6-6- علاقته مع التلاميذ والأولياء:

إذ يقوم بمتابعة التلاميذ في شتى النواحي البيداغوجية، النفسية، الاجتماعية حيث يساعد التلميذ على التكيّف الحسن ومواجهة مشكلاته وإيجاد الحلول المناسبة لها كما يعمل على زيادة التواصل مع الأولياء لتحسيسهم بأهمية دورهم في مساعدة المدرسة على أداء مهامها وواجباتها. **(محمد منير مرسي، 1984، ص152)**

6-7- علاقته مع مفتش التربية والتكوين:

-يشرف مفتش التربية على تثبيت ، ترقية، تفتيش و تكوين مستشار التوجيه.

-يتولى مفتش التربية تأطير النشاطات السنوية ومراقبتها وتقييم أداء مستشار التوجيه.

(التوجيه المدرسي والمهني، مرجع سابق، ص08)

7- الصعوبات التي تعيق مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

- نقص الوسائل الاستكشافية كالروائز النفسية والتقنية.
- عدم إعطاء العناية اللازمة للإعلام المدرسي.
- ضعف عملية التقويم التربوي للكشف عن مستوى التلاميذ الحقيقي.
- لا تبرمج حصص إعلامية كافية فقد تكون في أوقات الفراغ أو في أوقات حصص تغيب أساتذتها.
- تزامن عقد مجالس الأقسام لمستويين أو أكثر في نفس المؤسسة فيكون الأول برئاسة مدير المؤسسة والثاني برئاسة نائب مدير الدراسات.
- تزامن أوقات مجالس الأقسام لمستوى مكن مستويات الثانوية مع مجالس أقسام السنة الرابعة متوسط لإحدى إكماليات مقاطعته.
- قد لا تعطى له الكلمة أحيانا بدعوى ضيق الوقت وتجنّب الخوض في تحليل النتائج أو لكونه عضو استشارة فقط.
- أما فيما يخص الإرشاد النفسي والتربوي فان عدم تفهم باقي الأطراف التربوية من أساتذة وإدارة لاقتراحاته وتحليلاته يعيق عمله وكذلك عدم الاهتمام بما ينقله إليهم من انشغالات واهتمامات التلاميذ.

كل هاته الأمور من شأنها أن تعرقل عمل مستشار التوجيه وتحول دون تأدية جزء كبير من مهامه كالمتابعة النفسية وما تطلبه من روائز وغيرها. (**هاني مشغان، 2003،ص167**)

الفصل الثالث

تأثير الظروف المادية والّأطر التنظيمية للمؤسسة على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني

تمهيد:

تلعب الظروف المادية للمؤسسة دورا هاما في رسم مسار المؤسسة بصفة عامة، كما تؤثر بدورها في مردود الموظف بصفة خاصة.

وتشمل الظروف المادية كل العوامل المادية التي تحيط بالموظف كموقع المؤسسة، و ما يتوفر عليه من إضاءة، أثاث وهيكل معماري للمكاتب، تهوية...وغيرها.

كل هذه العوامل لها تأثير مباشر أو غير مباشر على أداء الموظف وتقتصر الظروف المادية في بحثنا على الموقع الجغرافي للمؤسسة، ومكتب مستشار التوجيه(موقعه ضمن المؤسسة، حجمه، وتجهيزه)، وما إذا كانت هذه العوامل ذات أثر سلبي أو ايجابي على أداء مستشار التوجيه لمهامه.

أولا: تأثير الظروف المادية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني

1- لموقع الجغرافي للمؤسسة:

إن أول سؤال يتبادر للذهن عند التفكير في إنشاء مؤسسة تربوية هو ما يتعلق بموقعها ، فهناك عدة اعتبارات تحكم عملية اختيار الموقع، في مقدمة هذه الاعتبارات أن يتوسط هذا الموقع المجموعة السكانية الحالية أو المستقبلية، و أن تكون المواصلات إليه سهلة.

(وهيب سمعان منير مرسي،1975،ص34.)

يجب أن تدرس كل هذه الاعتبارات وخصوصا سهولة التنقل إلى المؤسسة، حتى يتمكن لموظفين من الوصول في الموعد المحدد للعمل، و أن يتم وصولهم إلى المؤسسة في حالة جسمية و نفسية جيدة تسمح لهم بأداء مهامهم بالصورة المطلوبة.

والذي يمكن إضافته هو أن من هذه الشروط الواجب توافرها في المبنى المدرسي "أن يكون سهل الوصول إليه عن طريق المواصلات العامة بالنسبة لعموم التلاميذ57 و الموظفين حتى ال يؤثر ذلك بصورة سلبية على أدائه **(تركي رابح،1989،ص115)**

*كيف تؤثر صعوبات التنقل على مهام مستشار التوجيه؟

اجابه سؤال افترضناها من دراسات سابقة

- متاعب التنقل تؤثر على الأداء نوعا ما.
- معظم ساعات ألف ارغ الخاصة بالتلاميذ تكون في الفت ارت المسائي
- ونظرا لبعد المسافة يتعذر على مستشار التوجيه المكوث لتقديم الحصص الإعلامية
- في المناطق النائية تكون القاعات محدودة وبالتالي انعدام ساعات الفراغ لتقديم الحصص الإعلامية
- صعوبة التكفل بالتلاميذ كدراسة حالة
-

هذا عن الموقع الجغرافي للمؤسسة وما يمكن أن يحدثه من تأثير على مهام مستشار التوجيه وذلك أنه يجب توفر شروط معينة في الموقع الذي يختارونه عند بناء مؤسسة تربوية، فمثال يجب" أن تكون الجيرة المحيطة بالمدرسة مفتوحة ومتسعة، بها من المناظر ما يحبب النفس ويبعث السرور والارتياح، وأن يكون الموقع بعيدا عن البرك أو المستنقعات والأماكن الرطبة وبعيدا عن ضوضاء المصانع وبعيدا عن الغبار والدخان والأخطار الصحية الأخرى، وينبغي أن يكون حجم الموقع كبيرا، بحيث يتسع لا لأنشطة التربوية المتخلفة التي تقوم بها المدرسة" **.(وهيب سمهان، محمد منير مرسي، مرجع سابق، ص34.)**

2- مكتب مستشار التوجيه:

أ-تأثير الموقع:

إن وظيفية مبنى المؤسسة التربوية من العوامل الهامة التي تساعد على النجاح في تحيقي الأهداف المنشودة من العملية التربوية " ويعتبر المبنى المدرسي بمثابة البيئة أو الوسط الذي تجرى فيه العملية التربوية، وقد يكون مسهلا لتنفيذها بنجاح و فعالية أو قد يكون عائقا دون القيام بها على الوجه الأكمل، و دون تنفيذ الأنشطة و البرامج المتنوعة"

(محمد منيرمرسي، مرجع سابق،ص47.)

"وقد تغيرت الصورة التقليدية للمدرسة، فأصبح المبنى المدرسي الحديث يخضع لشروط ومواصفات عملية من اختيار الموقع كل مرفق داخل المدرسة بما فيها المكاتب الإدارية"

(محمد عبد القادر عابدين،2001)

ومن بين المكاتب الإدارية مكتب مستشار التوجيه الذي تؤثر وظيفية موقعه على أداء المستشار بشكل واضح. حيث ينبغي أن يكون قريب من المتعاملين التربويين والسيماء التلاميذ، لكي يتمكنوا من الاتصال به في أي وقت من الدوام المدرسي. وعليه فإنه ينبغي توفر شروط معينة في المبنى المدرسي، نذكر منها:

1- أن يتوفر في المبنى المدرسي التنسيق الوظيفي الداخلي بمعنى أن يكون كل واحد من أماكن الأنشطة المختلفة وظيفيا في حد ذاته ووظيفيا بالنسبة للأنشطة الأخرى

2- العمل على أن يتميز المبنى المدرسي بالوحدة والفاعلية بمعنى أن تتم إدارة المدرسة بصورة فعالة تحقق السير الحسن والسهولة للعاملين والمعلمين والتلاميذ والآباء في تعاملهم مع المدرسة.

3- العمل على أن يفي المبنى المدرسي باحتياجات المنهج الدراسي و أغراضه التربوية.

(المرجع السابق 141-142.)

ب - تأثير الحجم:

إن حجم مكتب مستشار التوجيه يلعب دورا هاما في مساعدته على أداء مهامه بطريقة مريحة نظرا لما يجب أن يحتوي عليهم، وسائل الإيضاح، وعدد المتعاملين الذي يستقبلهم لا سيما التلاميذ.

كل هذا يتطلب أن يكون مكتب مستشار التوجيه ذو حجم ملائم لذلك قمنا بسؤال المستشارين عن مدى ملائمة حجم مكاتبهم لتقديم أداء جيد وكانت نسبة كبيرة منهم أقروا بعدم الملائمة وذلك أرجعوه حسبهم إلى عدة عوامل من بينه

- الاستقبال المكثف لطالبي العالم خاصة التلاميذ
- وضع وسائل الإيضاح(معلقات، طاولات... الخ)
- اشتراك أكثر من مستشارين في نفس المكتب

ج- تأثير التجهيز:

إن التعليم في المدرسة الحديثة لم يعد عملية جامدة تقتصر على إدراك المعرفة المجردة، فقد أصبحت تستعمل أكثر من وسيلة لتوضيح المعارف وتسهيل وصولها إلى العقول، فهي

تسيطر وتسهل العلوم والمعارف، و تجذب التلاميذ إليها وتدفعهم لبذل أكبر الجهود الفكرية و الذهنية و العقلية من أجل الوصول بالتلميذ إلى أعلى المستويات.

وتتمثل وسائل توضيح المعارف في التجهيز المدرسي ويقصد بالتجهيز المدرسي كل الأجهزة الأدوات وجميع المعدات التي هي في خدمة المعلم و التلميذ بالإضافة60 إلى الوسائل و الأجهزة التكنولوجية الحديثة. **(أحمد حسين اللقاني علي الجمل،1996،ص08)**

والى يعد التجهيز المدرسي وسيلة توضيح المعارف للتلاميذ فقط بل يعد أيضا وسيلة تسهيل لعمل كل الموظفين بما فيهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني. أما التجهيزات الفورية التي يجب أن يتوفر عليها المكتب هي:

- ✓المكتب و الكراسي(الأثاث)
- ✓الإعلام ألي.
- ✓الهاتف.

إن التجهيز المدرسي بما في ذلك الأثاث هو وسيلة ضرورية للعملية التربوية، يلعب دورا هاما في تطور التربية والمنظومة التربوية ككل فالتطور التكنولوجي يدفعها إلى إعادة النظر في الوضعيات التقليدية. **(recueil' scolaire mobilier le des normes' ,1975,p27)**

إن قياس تأثير الظروف المادية للمؤسسة (المتمثلة في بحثنا في الموقع الجغرافي للمؤسسة، ومكتب مستشار التوجيه)، على أداء مستشار التوجيه بين أغلبية أفراد عينة البحث في الدراسات السابقة وحسب افتراضنا يجدون صعوبة في التنقل إلى مؤسسات مقاطعاتهم وتمثلت هذه الصعوبات في:

قلة المواصلات وبعد المسافة وكان هذين العاملين يؤثران على مهام مستشار التوجيه بصفة عامة وعلى مهمتي العالم والمتابعة النفسية والاجتماعية. هذا فيما يخص الموقع الجغرافي للمؤسسة، أما بالنسبة لمكتب مستشار التوجيه (موقعه، حجمه، تجهيزه) فقد أكد أغلبية

المبحثين أن مواقع مكاتبهم تسهل لهم استقبال متعالميهم التربويين. أثر كبير على أداء مستشاري التوجيه لمهامهم وأنه على المختصين في المنظومة وفي الأخير يمكننا التأكيد على أن الظروف المادية للمؤسسة بكل محدداتها لها التربوية، التخطيط الاستراتيجي في اختيار موقع المؤسسة، واختيار موقع وحجم وتجهيز مكتب مستشار التوجيه ضمن هذه المؤسسة

ثانيا: تأثير الأطر التنظيمية على أداء مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وعلاقته بالمتعاملين

كل منا له عمل في مؤسسة إنتاجية أو مصلحة حكومية أو في قطاع خاص اللهم إذا كان هو المالك أو صاحب العمل، والمؤسسة التي نعمل فيها منظمة كالعادة تنظيما خاصا تحكمه مجموعة من الأطر التنظيمية الموضوعة إما من طرف المشروع، أو من طرف هيئة تنفيذية (على صعيد المؤسسة التربوية قد تكون هذه الهيئة مفتشا أو مديرية التربية أو مدير المؤسسة)

ونحصر الأطر التنظيمية في بحثنا في الأطر القانونية التي تحدد مهام مستشار التوجيه واتلي ينص عليها المشرع ويطبقها المفتش، والنظام الداخلي للمؤسسة وطبعا هو خاص بالمؤسسة ذاتها والكفيل بوضعه هو مدير المؤسسة. وأخي ار الخريطة المدرسية وتقررها مصلحة التخطيط التربوي بمديرية التربية. كل هذه العوامل المحددة للأطر التنظيمية تأثر على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

1- الأطر القانونية التي تحدد مهام مستشار التوجيه:

تتكون بيئة العمل من: العمل و العاملين و التشريعات المنظمة لهما،و التشريعات المنظمة للعمل و العاملين تنقسم إلى مجموعتين:

❖المجموعة الأولى: مكرسة لتنظيم العمل وتنظم القوانين التي تحدد اختصاصات و طرق أداء كل عمل مقرر لهيئة أو مؤسسة.

❖المجموعة الثانية: مكونة من تلك التشريعات الخاصة بتنظيم شؤون العاملين و تضم قوانين وأنظمة الخدمة والتقاعد للعاملين في هيئات ومؤسسات وقوانين العمل والضمان الاجتماعي. **(أكرم نشأت إبراهيم عدم ذكر سنة النشر،ص59-60.)**

وتعتبر هذه التشريعات الإطار القانوني الذي يحدد المهام التي يقوم بها الموظف، و بطبيعة الحال تؤثر في أدائه.

"إن العمل بطبيعة الحال هو مجموعة من المهام التي يؤديها الفرد كعامل سواء كان مدي ار أو موظفا أو عاملا، وكل مهمة تتكون من عدة نشاطات ومتطلبات يؤديها الفرد" فنجد أن التصنيف الوظيفي للعاملين يلعب دورا في نوع الضغوط التي يتعرضون لها

(ناصر محمد العديلي،1993،ص138)

والمفتش هو موجه ومرشد، وهو أكثر خبرة بالمناهج وطرق التعليم والمراجع والعلاقات ونظم التعليم وهو معلم قديم، خبير التعليم سنوات عديدة ومارس كل ما يقوم عليه .

(عبادة المدني،1980،العدد 15.)

- وتنقسم فنيات المفتش إلى قسمين

فنيات داخلية تربوية: تتعلق بالمدرسة، المكتب، القسم، المعلم، التلميذ

فنيات خارجية إدارية: تتعلق بالملفات، الوثائق، الترتيب، التنظيم. **(باب أحمد محمد، 1980، ص109)**

لغرض قيام المفتش بواجباته ينبغي أن يكون ملما إلماما تاما بأغراض وفحوى النصوص القانونية التي هو مسؤول عن تطبيقها بمختلف الوسائل الفعالة، وينبغي أيضا وإلى أبعد حد ممكن أن يطلع على مشكلات المؤسسات التي يزعم القيام بزيارات تفتيشية لها وعلى المفتش تزويد الأعضاء العاملين بالمعلومات الأساسية الضرورية اللازمة للمسؤوليات المكلفين بها،

وهذا يتضمن إطلاع الأعضاء-خاصة الجدد منهم-على 65 التجهيزات، وعلى زملائهم الآخرين وعلى المجتمع المحلي، وكل ما يتعلق بتطوير و تقديم التنظيم التعليمي الذي يعملون فيه.

وعلى غرار المفتشين "يقوم المفتشون للتوجيه المدرسي والمهني بإجراء التحقيقات الإحصائية الخاصة بالتربية، والتعاون مع مفتش التعليم الابتدائي والمتوسط، ويكلفون بتوزيع استبيانات التحقيقات الميدانية وجمعها وحصرها. **(محمد طياب،1993،دون ذكر الصفحة)**

ومن بين مهام مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي والمهني أيضا القيام بزيارات لمستشار ي التوجيه المدرسي والمهني، قد تكون هذه الزيا ارت توجيهية أو تثبيتيه، المهم أنها تنطوي على جانبين اثنين:

*جانب تربوي: متمثل في مراقبة النشاط العالميون المتابعة النفسية والاجتماعية للتلاميذ

*جانب إداري: متعلق بالمكتب: تنظيم ومحتوياته **(سجلت، ملفات، معلقات، دراسات وأبحاث)**

2- النظام الداخلي للمؤسسة:

-إن الأحكام التنظيمية الواردة في القرار الوزاري 778 الصادر في أكتوبر 1991، والمتعلق بتنظيم الحياة الجماعية داخل المؤسسات التعليمية، تعتبر أرضية ومرجعا وتتخذ أساسا لوضع القانون الداخلي للمؤسسة للعمل على بلورتها في الميدان بالتطبيق وبالتزام كل الأطراف باحترامها وتنفيذها بما يتضمن إنجاز المهام وتحقيق الأهداف، ولا يتحقق ذلك إلا بتظافر جهود الجميع: التلاميذ، الأولياء، والأساتذة والعمال والفريق الإداري وعلى راسهم مدير المؤسسة الذي يبادر إلى إطلاع الجميع على هذه الأحكام وترجمتها في الواقع. **(رشيد أورليسان،2000،ص133.)**

وفي الحقيقة أن النظام الداخلي للمؤسسة يمكن أن يؤثر على أداء مستشار التوجيه لمهامه وذلك تبعا لدرجة التطابق بين المتغيرين (**النظام الداخلي للمؤسسة وأداء مستشار التوجيه، ص 67)**

صحيح أنه يجب أن يشمل كل نظام مدرسي على دستور مدرسي مكتوب يحتوي على نصوص شاملة لسياسة المستخدمين والموظفين، لكن في مقابل ذلك يجب أن يراعي خصوصية الوضعية المهنية لكل الفئات السوشي– مهنية الموجودة في المؤسسة.

–وفي الدراسات السابقة عندما طلبوه من المبحوثين شرح عدم التطابق أو التطابق النسبي بين مهامهم والنظام الداخلي للمؤسسة بمعنى كيف يؤثر النظام الداخلي على مهامهم ،كانت إجابتهم كالتالي:

– النظام الداخلي للمؤسسة يمنع التأخر عن العمل، لكن بعد مكان العمل يؤدي بالمستشار إلى التأخر مما يعرضه لعقوبات من طرف المدير.

- النظام الداخلي يمنع التلاميذ من التنقل في الجناح الإداري وبالتالي يصعب عليهم الدخول إلى مكتب المستشار في أي وقت يحتاجون إليه.

- جدول استعمال الزمن الخاص بالتلاميذ ال يحتوي على حصص إعلامية خاصة بالمستشار هذا الأخير يجد صعوبة في برمجتها فساعات الفراغ معظمها في المساء ونظرا لبعد المسافة وقلة المواصلات، لا يمكن للمستشار المكوث حتى الساعة الأخيرة هذا من جهة، ومن جهة أخرى الفريق الإداري لا يؤدي دوره في تبليغ التلاميذ بالحصص العالمية، وفي كلتا الحالتين لا يتمكن مستشار التوجيه من إجراء الحصص العالمية.

نلاحظ من خلال تحليلنا للنتائج حسب المبحوثين في الدراسات السابقة وافتراضنا إن أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني يتأثر بنسبة كبيرة من الأطر التنظيمية التي تضعها المؤسسة.

3- الخريطة المدرسية:

ضمانا لحسن استثمار التعليم ولتوفره بالكم والكيف الملائمين، ظهرت بعض الأدوات والتقنيات التي تساعد الدول المختلفة على رؤية الواقع التعليمي ومساره، ومن أهم هذه الأدوات الخريطة المدرسية.

والخريطة المدرسية خطة مصغرة للتطوير التر بوي على المستوى الإقليمي والمحلي، وهذه الخطة يتم تحضيرها في إطار الخطط الوطنية أو القومية للإنماء الاقتصادي من جهة، وفي إطار الخطة الوطنية القومية للإنماء التربوي من جهة أخرى.(**تركي اربح، 1982، ص117)**

وبطبيعة الحال تؤثر الخريطة المدرسية على الأفراد العاملين في مجال التربية بأشكال مختلفة.

إن الكثير من المشاريع الشخصية للتلاميذ تصطدم بعائق يصعب تجاوزه عندئذ، هو عائق الخريطة المدرسية، إذا أردنا معايشة الواقع بالإشارة إلى الحالات الكثيرة للتعارض بين رغبات التلاميذ و قرارات مجالس القبول و التوجيه، وكذلك طلبات الطعن، ومن يجب اعتماد مجموعة من العوامل التي تساعد على نجاح تنفيذ الخريطة المدرسية:

- يجب أن يكون مع المشرف عند إعداد الخريطة المدرسية متخصصين في التخطيط التربوي ويساعده عدد من الأخصائيين ممن لهم د راية كافية في مجالات التربية.
- يجب أن تجمع البيانات والمعلومات المختلفة اللازمة لتصميم الخريطة المدرسية، ويجب أن يشرك المسؤولون المعنيون في المنطقة في جمع هذه البيانات والمعلومات (مدير أو مستشار التوجيه). **(عبد الغني النوري،1987،ص136)**

لقد أصبح المعنى العميق لعمل مستشار التوجيه هو مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي و المهني، بحيث يتضمن إفساح المجال لطاقاته الفردية لكي تعبر عن نفسها تعبيرا كافيا وسط مجال تسوده عوامل ضاغطة قوية وهي المتطلبات التخطيطية للبالد.

وتصبح الإشكالية عبارة عن تقابل طرفين: التلميذ كذات نامية ولها إمكانيات ورغبات الدولة كهيكل له خططه الإنمائية.

من بين النتائج المستخلصة، أن أغلبية المبحوثين في دراسات السابقة يرغبون في القيام بإدخال تغيرا على مهامهم الحالية ألنها حسبهم هي مكثفة جدا، وفي حالة تقليص المهام يتسنى لهم التركيز على المتابعة الفردية النفسية والاجتماعية للتلاميذ، وأخيرا يودون تعديل القانون الأساسي لمستشار التوجيه

وفيما يخص النظام الداخلي للمؤسسة فهو يتطابق نسبيا مع مهام مستشار التوجيه وذلك ألنه ال يساعده على أداء مهامه بصفة نموذجية. البيداغوجية دون مراعاة رغبات التلاميذ وهذا يؤثر على مصداقية المستشار أمامكما الخريطة المدرسية فهي سلبيا على أداء مستشار التوجيه ألنها تحدد المقاعد التلاميذ وأوليائهم.

خلاصة الفصل :

نستخلص من هذا الفصل ان نتائج المبحوثين من الدراسات السابقة تفسر ما توقعناه فالظروف المهنية الحالية للمستشار وخاصة المادية للمؤسسة والّأطر التنظيمية والعلاقة مع المتعاملين تؤثر في أداء مستشار التوجيه.

الفصل الرابع :

الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد :

نظرا للوضعية الوبائية وضرورة الإلتزام، فالإجراءات الاحترازية من انتشار فيروس كوفيد 19 تعتذر علينا استكمال الجانب الميداني لمشروعنا.

بسبب صعوبات في غلق مكاتب الدراسات والتنقل هذا مادفعنا للإكتفاء بهذه الصيغة العلمية بديلة مناسبة علميا من أجل إتمام عملية.

1) منهج الدراسة:

يعتبر المنهج العلمي الطريق الذي يتبعه الباحث للوصول إلى تعليمات أو نتائج فطريقة علمية دقيقه، وكذلك مجموعة القواعد العامة التى توجه البحث للوصول إلى الحقيقة والعلمية، ولايستطيع الباحث العلمي الاستغناء عنه وبدون المنهج يكون البحث مجرد تجميع المعلومات للعلاقة له بالواقع.

وتماشيا مع أهداف وطبيعة الدراسة فقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم بجمع البيانات عن الظاهرة من أجل الحصول على نتائج عملية وتفسيرها واستخلاص دلالتها معتمدة على استكشاف ظروف الوضعية المهنية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثرها على أدائه.

2) مجالات وحدود الدراسة :

ونقصد بها الحدود البشرية والزمنية التي كان المفترض أن نستوفيها في دراستنا وهي كآتي :

الحدود المكانية: كان من المفترض أن نطبق هذه الدراسة بمركز التوجيه بولاية الأغواط.

الحدود الزمانية: كان من المفترض أن تطبق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2020 خلال شهر افريل.

الحدود البشرية : كان من المفترض أن تجرى هذه الدراسة على عمال مستشار التوجيه في مركز التوجيه بولاية الاغواط.

3) أدوات جمع البيانات :

لكل دراسة او بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويحاول الاعتماد على الأدوات التي توصل إلى الحقائق المرجوة والحصول على القدر الكافي من المعلومات، واعتمدنا في دراستنا على استمارة تحتوي على 16 سؤال مقسمة على نوعين من الأسئلة مغلقة ومفتوحه، كما استفدنا من دراسات السابقة في دراستنا ومن بين هذيه الدراسات دراسة (أحمد بن صاولة2000) (ودراسة براهمية صونية 2005)

وقمنا بتعديل استمارة الوضعية المهنية لمستشاري التوجيه من اعداد الباحثة براهمية صونية

ومن المفترض توزيع الاستمارة المعدلة على عينة من مستشاري التوجيه لولاية الاغواط.

4) العينة ومجتمع الدراسة:

4-1 : الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية في أي دارسة او بحث خطوة أولية لابد منها حيث يسعى الباحث من خلالها تحقيق أهداف البحث الحالي من خلال الكشف عن طبيعة موضوع الدراسة ووصف المجتمع وطريقة اختيار العينة والوقوف على بعض النقائص والأخطاء التي تعرقل مسار الدراسة على ضبطها واصلاحها وتهيئتها لدراسة الأساسية:

تشير إلى اننا لم نتمكن من تطبيق الدراسة الاستطلاعية نظرا لظروف الحالية والتي كان الهدف منها مايلي :

- الاطلاع على ميدان البحث واكتشافه وفق خطة البحث.
- تحديد موضوع الدراسة بدقة.
- والوقوف على مدي تحقيق الفرضيات

4-2 مجتمع الدراسة :

كان من المفترض أن تطبق هذه الدراسة بمركز التوجيه على عينة من مجموعة مستشاري التوجيه أثناء حضورهم لاجتماع تنسيقي في مركز التوجيه.

4-3 عينة الدراسة:

كان من المفترض علينا اختيار عينة من المشتشارين بالطريقه العشوائية البسيطة،باعتبار ان الطريقه العشوائية تكون لكافة مفردات المجتمع فرص متساوية ليكونوا أعضاء في العينة حيث كان من المفترض أن تطبق هذه الدراسة على عينة مقدارها 63 فردا.

5) الأساليب الإحصائية :

مما لاشك فيه ان كل بحث ميداني يتطلب استخدام أساليب احصائية محددة وخاصة به وتمتاز هذه الأساليب في كونها قادرة على تفريغ البيانات تفريغا إحصائيا اما الأساليب التي كانت من المفترض أن تتبع في هذا البحث هي :

- تكرارات
- النسبة المئوية

6) الإستنتاج العام للفرضيات :

كان من المفترض أن تطبق هذه الدراسة بمركز التوجيه بألأغواط على عينة قوامها 63 فرد (مستشار توجيه مدرسي والمهني) وتمالاستنتاج عام للفرضيات :

بناء الاستبيان لمتغيرات الدراسة والمتمثلة في الوضعية المهنية والأداء المهني استنادا الى أنه تم الإطلاع على أدابيات ودراسات لها علاقة بالموضوع

في اطار الفرضية العامة المتمثلة في مدى تأثير الوضعية على اداء مستشار التوجيه وحسب توقعات الباحثين والدراسات السابقة

تثبت أن الوضعية المهنية لها تأثير على الأداء والمهام واحد من قدراته

- بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى والتي نصها :تؤثر سلبيا الظروف المادية للمؤسسة على آداء المستشار وكان من المفترض طرح

السؤال التالي :هل توجد صعوبات في التنقل إلى مؤسسات المقاطعة؟ كان توقعنا يؤثر التنقل سلبيا على الأداء بحكم معايشتنا الوضع

فبعد المسافات بين المؤسسات خاصة في ولايات الجنوب التي تتمييز بكبر مساحتها فإن اداء المستشار يتأثر ويقل مردوده.

- **موقع مكتب المستشار :**

افترضنا ان موقع مكتب يسهل عملية الاستقبال (التلاميذ. الأولياء. الأستاذة) وقد تم تفسير افترضنا بالدراسة الآتية والتي اتفقت مع هذا الافتراض(دراسة صونية براهمية سنة 2005/ 2006 (تحت عنوان تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

وقد توصلت نتائجها إلى أن أغلبية المبحوثين ان موقع مكاتبهم يسهل لهم استقبال متعاميلهم اكثر من50٪من المبحوثين اقروا ان لديهم مكاتب ملائمة تسهل لهم استقبال المتعاملين.

ومنه نستنتج أن الظروف المهنية الحالية للمستشار وخاصة المادية للمؤسسة (بعد المسافات المقاطعة وكذلك موقع مكتبه) تؤثر سلبا على آدائه.

- في اطار الفرضية الجزئية الثانيه والتي نصها:

تؤثر الأطر التنظيمية الحالية سلبا على اداء مستشار التوجيه افترضنا مما سبق أن القانون الحالي يؤثر سلبا والمفسرة بالدراسة التالية والتي اتفقت مع دراستنا الحالية (دراسة احمد بن صاولة صاولة2000 (تحت عنوان العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه المدرسي. وقد توصلت نتائجها ان أغلبية المستشارين بنسبة تؤثر على آرائه وخاصة قانون الأساسي الخاص به وكذلك حجم المهام المكلف بها في الإطار هذا القانون طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في الإعلام والتوجيه والمتابعة والإرشاد ومن ثمة التقويم الفعلي اعتماد التوجيه على الكم بدل الكيف وعلى شكل بدل النوعية.

الإملاءات الفوقية والضغوطات الخارجية التي تضعف دوره كمستشار فاعل ومؤثر في عملية التوجيه وتقلل من أهمية كلمته الفاصلة فيها مما يضعف قراره ويؤثر في العملية التعليمية برمتها

- **بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة** التي نصها :تؤثر علاقة مستشار التوجيه بالمتعاملين التربويين افترضنا ان هناك تأثير وقد تم تفسير افترضنا بدراسات السابقة (دراسة صونية براهمية) على نتائج التالية:

1-علاقة مستشار التوجيه بمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.

معظم المبحوثين ترتبطهم علاقة جيدة بمدير مركزهم.

2-علاقة مستشار التوجيه بمدير المؤسسة فيما يخص علاقة المبحوثين بمديري مؤسساتهم علاقة جيدة بنسبة 8.58٪

3-علاقة مستشار التوجيه بأعضاء الفريق التربوي المتعلقة تنظيم وبرمجة حصص الإعلامية

4-تحليل نتائج التلاميذ

المشاكل الإجتماعية والنفسية للتلاميذ

هناك تسهيل كامل من قبل أعضاء

5- علاقة مستشار التوجيه بأعضاء الفريق التربوي تربط المبحوثين علاقة جيدة المعلومات التي تقدم للمستشار تتمثل في :

- مستوى التلاميذ
- سلوك التلميذ داخل القسم

أما المعلومات التي يقدمها مستشار للفريق التربوي

- عرض تحليل نتائج التلاميذ
- المتابعة النفسية
- كيفية التعامل مع المراهق

6- علاقة المستشار بتلاميذ

العلاقة جيدة بنسبة 88.64٪

توفير جو ملائم من طرف تلاميذ من أجل تقديم حصص إعلامية

7- علاقة مستشار بالأولياء تكون صور إتصال فردية وجماعية حضور الأولياء للإعلام لذلك لاتوجد مشاكل وعلى الأولياء بمهام مستشار التوجيه يساهم في تحسين ادائه.

كما أسفرت دراسة عبدالله لبوز. إسماعيل الأعور في دراسة ميدانية تحت عنوان ضغوط وعراقيل مستشار التوجيه المدرسي في المقاطعة

ودراسة سهى حمزاوي تحت عنوان الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في الوسط التربوي كانت نتائج كل منهما أن علاقة المستشار مع المتعاملين التربويين من مدير المركز ومدير المؤسسة والفريق الإداري والتربوي والتلاميذ والأولياء يسودها الإحترام المتبادل مما يسهل من آداء مهامه. ويؤثر عليه ايجابيا

ومنه نستنتج أن علاقة متعاملين التربويين تؤثر على آداء مستشار التوجيه.

7) اقتراحات :

من خلال هذه الدراسة دائما وما تم التواصل إليه من نتائج نتقدم بمجموعة من الاقتراحات التي نتمنى من خلالها النهوض بمهنة

مستشار التوجيه المدرسي والمهني وجعلها تتقدم بخطة ثابتة :

1- تقليص عدد المؤسسات بالمقاطعة التي تكلف بها المستشار، لتركيز أكبر وأداء أحسن للمهام.

2- سن قوانين تعطي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني المكانة التي يستحقها.

3- تعيين موظفين مساعدين للمستشار داخل مكتبه من أجل إنجاز المهام بسرعة أكبر ودقة أكثر.

4- إحداث آليات لتوفير التواصل الذي يحتاجه المعنيون بالأمر لإنجاز عملهم.

5- توفير التجهيزات والوثائق اللازمة التي من شأنها أن تساعد على أداء المهام.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق في هذا الفصل كان من الممكن أن نستفيد منه في فهم واستيعاب المنهج المستخدم في هذه الدراسة والأدوات والوسائل العلمية التي تم الاستعانة بها في جمع المعلومات والبيانات، حتى نتمكن من إجراء الدراسة بصورة مدققة وواضحة ومفهومة.

الخاتمة

الخاتمة

تأسيسا على النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة المفترضة من الدراسات السابقة. نصل أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني الذين يأخذون على عاتقهم مهمة مسؤولية توجيه التلاميذ ومساعدتهم على حل مشاكلهم الاجتماعية وإرشادهم نفسيا خلال مساري الدراسي يعانون من جملة من الصعوبات مهنية، تقنية، مادية وتنظيمية تؤثر سلبا على فعالية أدائهم الوظيفي، وتحول دون الممارسة الناجحة لبرامج التوجيه. وقد حاولت الدراسة الراهن الكشف عن هذه الصعوبات.

وبما أن التوجيه مهنة مساعدة ومشاركة في الوسط المدرسي، فإن المستشار لا يستطيع القيام بمهامه وأداء دوره على أكمل وجه إلا إذا توفرت لديه المؤهلات الشخصية والمهنية اللازمة من ناحية، وتفهم الآخرين لطبيعة مهنته وتوفير الجو المهني المحفز، وتعديل القوانين المنظمة والمحددة لمهام المستشار من ناحية ثانية، لأن نجاح عملية التوجيه مرهون بتعاون وتضافر مجهودات كل الأطراف التربوية ضمن فريق عمل متكامل.

قائمة المصادر والمراجع

باللغة العربية

أولا : الكتب :

1- الأسدي حبيب، 1980،التوجيه المهني، علاقته بتنمية القوى العاملة، مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد.

2- أسعد يوسف ميخائيل، بدون سنة، رعاية المراهقين، مكتبة غريب القاهرة

3- أكرم نشآت إبراهيم، بدون سنة، علم الاجتماع، الجنائي، الدار الجامعة للطباعة والنشر، مصر.

4- اورلسيان رشيد، 2000،التسير الإداري في مؤسسات التعليم الأساسي والثانوي، قصر الكتاب، البليدة.

5- النوري عبد الغني،1987،اتجاهات جديدة في التخطيط التربوي في البلاد العربية، دار الثقافة، الدوحة، قطر.

6- العديلي ناصر محمد، 1993،ادارة السلوك التنظيمي، دون ذكر دار النشر، ط1، الرياض.

7- الكبيسي وهيب عبدالحميد وآخرون، 2004، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، آليجا،

8- الزيادت كمال عبد الحميد، 1986،علم الاجتماع المهني، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة.

9- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، 2011، علم النفس الإرشادي، ط1، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن

10- القاضي يوسف مصطفي وآخرون، 1981، الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي، دار المريخ، ط1، المملكة العربية السعودية.

11- تركي رابح، 1989،أصول التربية الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر.

12- تركي رابح،1982،مبادئ التخطيط التربوي، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر.

13- حسن مصطفي، رياض معوض، 1959،في شؤون المعلمين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

14- زهران حامد عبد السلام، 1980،التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، دار عالم الكتاب، القاهرة.

15- زهران حامد عبد السلام 1998،التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، عالم الكتب.

16- طياب محمد، 1993،ترتيبات وتنظيمات مؤسسات التربية والتعليم الأساسي، دون ذكر دار النشر، الجزائر.

17- سمعان وهيب ،محمد منير مرسي، الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب،ط1، القاهرة.

18- عبد العزيز سعيد، وجودت عزة عطوي، 2004، التوجيه المدرسي مفاهمية النظرية أساليب الفنية العلمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

19- سفاري ميلود،2000،الأسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة، دراسات في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

20- عواد أحمد 1997،علم النفس التربوي وصعوبات التعليم، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.

21- اللقائي أحمد حسين، على الجمل، 1996،معجم المصطلحات التربوية المعرفة في طرح المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب جلال الشايب، ط1.

22- عاقل فاخر، 1975،معجم علم النفس، دار العلم للملائين،ط3، بيروت.

23- عابدين محمد عبدالقادر، 2001،الإدارة المدرسة الحديثة، الشروق للدعاية والإعلان والتسويق، الأردن.

24- كامل سيد 2000،التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر.

25- لطفي بركات أحمد وأحمد مصطفي زيدان، 1964،التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

26- مرسي عبد الحميد، 1991،الشخصية السنوية، مكتبة وهبة ب ط، القاهرة.

27- مرسي محمد محمد منير، 1984،ادارة وتنظيم التعليم العام، عالم الكتب، القاهرة.

28- هاني مشغان ربيع، 2003،الإرشاد التربوي، مبادئه واداراته الأساسية، الدار العلمية الدولية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

ثانيا : المذكرات :

1- بن صاولة أحمد، 2000، العوامل الإجتماعية المؤثرة في التوجيه المدرسي والمهني عند نهاية الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر، دراسة ميدانية بولاية عنابة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع، جامعة عنابة.

2- بوخمخم عبدالفتاح، تحليل وتقيم الأداء الإجتماعي في المنشأة الصناعية، أطروحة دكتوراه، كلية الإقتصادية، علم التسير، جامعة منتوري، قسنطينة.

3- براهمية صونية، 2005،تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة.

4- شتوي ربيع، 2003، محددات الرضاالوضيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإجتماعية جامعة منتوري، قسنطينة.

ثالثا: المجلات

1. بوسنة محمود، 1998، التوجيه المدرسي والمهني، الخليفة النظرية لمفهوم المشروع وبعض المعطيات الفردية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 10، جامعة منتوري، قسنطينة.

2. زكية عبدالقادر خليل، 1999، التوافق المهني والأخصائي والإجتماعي في مجالات الممارسة المهنية، دراسة على الأخصائي الإجتماعي العالمين في بعض مجالات الثانوية الأولية، جمهورية مصر.

3. عبادة المدني، 1980، مجلة التكوين والتربية، مديرية التكوين، وزارة التربية، العدد 15.

4. غربي على، 1999، أهمية المفاهيم في البحث الإجتماعي، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، العدد 3،الجزائر.

5. مقدم عبدالحفيظ، 1999، دور التوجيه والإرشاد المدرسي في الإختيار والتوافق المدرسي والمهني، المجلة الجزائرية للتربية، العدد الأول،وزارة التربية الوطنية الجزائرية.

رابعا: المعاجم والقواميس

1- البستاني فؤاد افرام، 1974،منجد الطلاب، دراسة المشرق، ط2، بيروت.

خامسا: المناشير الوزارية :

1- المنشور الوزاري رقم 2016 المؤرخ في 1991/09/18، والمتضمن بتنظيم عمل مستشاري التوجيه المدرسي والمهني الملحقين بالثانويات.

2-المنشور الوزاري، رقم 124،92/431، المؤرخ في 30 /1991/12،

3-وزارة التربية الوطنية، 2001،التوجيه المدرسي والمهني خلال الفترة الممتدة من 1962،2006،جوان 2001.

4-وزارة التربية الوطنية ،مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، 2008.

5-وزارة التربية الوطنية مديرية التقويم والتوجيه والاتصال رقم 48 /00 /06 /08.

6-وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، رقم 00/49 /06 /08.

سادسا :المراجع باللغة الأجنبية :

1)-kajouishijaho:1988,essehtldifferebetween the edua tionreeor msin the-U-S-and japah:hatolinstiute for educatiohal ressearc hto, tokyoijaran.

2)-lehobiliem scolire-1975, reueit dèr horhies, p27.